يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الخميس ١٠ ايار ١٩٩٠، الموافق ١٥ شوال ١٤١٠ هـ • العدد ٢٩٩/٤٦ • ٦ صفحات • الثمن: ١,١٠ شاقل •

10.5.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 299/46 - 10.5.1990 - Price: 1.10 Shekel

اضراب شامل في دولة فلسطين المحتلة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٣٠)

□ أهالي ونسوة بني نعيم يحبطون محاولة المستوطنين اختطاف طفل في الرابعة من عمره □

■ القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زينت الاعلام الفلسطينية معظم انحاء فلسطين المحتلة، مع دخول الانتفاضة شهرها الثلاثين، فيما شل الاضراب الشامل الضفة والقطاع. وشهدت انحاء متعددة من المناطق المحتلة مظاهر احتجاج ووقعت صدامات بين الاهالي والجنود في العديد من المواقع وبخاصة في قرية بني سهيلة حيث اصيب عدد من المواطنين.

وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول يوم امس على قرية جوريش (جنوب نابلس) وقرية بيت امر (شمال الخليل) فيما لا يزال نظام حظر التجول مستمرا لليوم الخامس على التوالي في حي البرازيل (رفح) ومخيم طولكرم ولليوم الرابع على التوالي في باقي انحاء رفح ومخيمها.

ولفت مراسلنا الانتباه الى انه وبالرغم من الغاء مسألة فرض حظر التجول على بيت امر كغطاء لشن حملة ضرائبية واعتقال بعض المواطنين لهذا الغرض

• البقية على الصفحة ٥ •

اسر احد مقاتلي رجال المقاومة الوطنية في لبنان

● قصف اسرائيلي عشوائي لعدد من البلدات في جنوب لبنان ● مواصلة حملة التجنيد القسري في الجيش العميل

● بيروت ـ ذكرت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل ان مقاتلا من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية تم اسره بعد ان اصيب بجراح فجر امس الاربعاء في جنوب لبنان المحتل على يد الميليشيات العميلة.

واضاف المصدر ذاته ان المقاتل جرح في اشتباك بالاسلحة الخفيفة والقذائف المضادة للدبابات بين مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وبين دورية تابعة للجيش العميل بالقرب من بلدة بيت ليف في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

من جهة اخرى ذكرت وكالة «تاس» نقلا عن صحيفة «السفير» اللبنانية، امس الاربعاء، ان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت قصفا همجيا عددا من البلدات الجنوب اللبنانية، امس الاول.

وافادت الصحيفة بان ما يربو على ٢٥٠ قذيفة سقطت على ضواحي بلدتي علمان والشومرية مما ادى الى تدمير ممتلكات عديدة عائدة للفلاحين واندلاع حرائق في البساتين.

من جهة اخرى واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة

• البقية على ص ٢ •

المعتقلون الفلسطينيون في سجن «الظاهرية» يبدأون اضرابا تباطؤيا عن الطعام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأ سجناء الحرية الفلسطينيون في معتقل «الظاهرية» العسكري (جنوب الخليل) اضرابا تباطؤيا عن الطعام مطالبين الادارة بالاستجابة لبعض مطالبهم الانسانية ولتحسين ظروف اعتقالهم. فقد امتنع المعتقلون، يوم امس الاول، عن تناول وجبة الفطور وردوها كما ردوا وجبات الاكل الثلاث الخاصة بيوم امس، حسبما قالت مصادر المحامين.

ومن بين المطالب التي تقدم بها المعتقلون زيادة كمية ونوعية الطعام والكف عن اتباع سياسة العقاب الجماعي وتوفير اجهزة راديو ومد سماعات الى غرف المعتقل وخيامه، واقامة حمامات جديدة ووضع فواصل خشبية او معدنية بين الحمامات، واقامة مظلات واقية ومقاعد للاهالي في وقت انتظارهم للزيارات وزيادة المدة المخصصة للزيارة الى نصف ساعة بدلا من (٢٠) دقيقة كما هو الحال الان.

على صعيد اخر فقد علم مراسلنا ان النائب هاشم محاميد ينوي زيارة المعتقل على خلفية هذا الاضراب والاطلاع على اوضاع المعتقلين هناك.

صاحب مصنع يسكب حامضا حارقا وساما على عامل عربي من خانيونس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سكب صاحب مصنع للحديد في كريات يام، يوم الاثنين الماضي، حامضا حارقا يحتوي على غاز سام على عامل عربي من خانيونس (٢٣ سنة) يعمل لديه.

ويتلقى العامل العربي الان العلاج في قسم العناية المكثفة في مستشفى ورلفسون. وقرر الاطباء ان الغاز السام، المكون من كربون ونيتروجين، تمكن من اختراق جلد العامل وتسبب له باضرار داخلية خطيرة. ويعاني العامل ايضا من حروق كبيرة في بطنه ورجليه.

هذا واوقفت الشرطة صاحب المصنع (٥٦ سنة)، الذي ادعى انه سكب سائل الحامض على العامل العربي دون ان يعي مركبات هذا السائل وذلك بعد ان قذفه العامل ببذرة زيتون!

بيان ديوان رئيس الوزراء:

اسرائيل مستعدة لاطلاق سراح جميع المعتقلين اللبنانيين مقابل الافراج عن الرهائن الاجانب والمحتجزين والمفقودين الاسرائيليين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر ديوان رئيس الوزراء، امس الاول (الثلاثاء) بيانا اعلن فيه ان اسرائيل مستعدة للافراج عن جميع المواطنين اللبنانيين المعتقلين في اسرائيل واتخاذ الخطوات اللازمة التي ستؤدي الى اطلاق سراح جميع الرهائن شريطة اطلاق سراح جميع الاسرى والمفقودين الاسرائيليين.

واوضح البيان، الذي تلاه مستشار رئيس الوزراء، آلي بازنر، ان «اسرائيل تشارك الرئيس الامريكي والكونغرس

• البقية على ص ٢ •

مصادر لبنانية:

لوبراني يجري اتصالات لتبادل الاسرى

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت مصادر لبنانية مطلعة ان منسق شؤون الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، اوري لوبراني، تواجد في بلدة جونية، قبل حوالي الشهر، لاجراء اتصالات بهدف تبادل الاسرى. واكدت المصادر ذاتها ان لوبراني شوهد في البلدة.

وقالت مصادر عربية ان شقيق الرئيس الايراني، محمود رفسنجاني، قام بزيارة الى كل من سوريا ولبنان في الفترة ذاتها لغرض بحث موضوع الاسرى.

اسرائيل تتسلم الدفعة الاولى من طائرات «اباتشي» الهجومية في ايلول المقبل

●واشنطن ـ الوكالات ـ قررت الادارة الامريكية تسليم الحكومة الاسرائيلية ١٨ طائرة هليوكوبتر هجومية من طراز «اباتشي» في شهر ايلول المقبل.

واوضحت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، نقلا عن مصادر في وزارة الدفاع الامريكية قولها ان هذه الدفعة من الطائرات هي الاولى من هذا الطراز في اطار صفقة عقدت بين الولايات المتحدة والحكومة الاسرائيلية.

الخارجية الامريكية قلقة ازاء تزويد اسرائيل بارونات المخدرات بالاسلحة

●واشنطن ـ الوكالات ـ اعربت وزارة الخارجية الامريكية عن قلقها ازاء تزويد اسرائيل تجار المخدرات الكولومبيين بالاسلحة.

ونقلت وكالة «رويتر» عن ريتشارد بوتشر، الناطق باسم الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ابلغت الحكومة الاسرائيلية قلقها ازاء شحنة اسلحة اسرائيلية وجدت في حوزة مهربي المخدرات الكولومبيين.

وكان مسؤولون حكوميون كولومبيون قد اكتشفوا ٥٠٠ قطعة سلاح اسرائيلية وذخيرة تبلغ قيمتها نحو ٢٠٠ الف دولار بعد مقتل احد كبار «بارونات» تجار المخدرات في كولومبيا، غونزالو غاتشا، على يد الشرطة الكولومبية في كانون الاول الماضي.

«المفدال» يقرر الانتظار حتى يوم الاحد القادم رغم تعثر مساعيه لاقامة حكومة «وحدة قومية»!

● الليكود يرفض اشتراط «العمل» الحفاظ على توازن القوى داخل حكومة «وحدة قومية» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من قبول طاقم حزب «العمل» المفاوض بمقترحات «المفدال» لاقامة حكومة «وحدة قومية» جديدة، اكدت مصادر مسؤولة في الليكود عن مواصلة المساعي لاقامة حكومة ضيقة برئاسة يتسحاق شمير من خلال رفض اشتراط «العمل» الحفاظ على التوازن في تركيبة الحكومة!

وكان طاقم «العمل» المفاوض رد، ظهر امس، بالايجاب على مقترحات ممثلي «المفدال» بشأن اقامة حكومة «وحدة قومية» جديدة، من خلال تأكيده على ضرورة الحفاظ على توازن القوى بين «العمل» وبين الليكود داخل الحكومة. اما الخط السياسي العام للحكومة العتيدة كما يراها «العمل» فيجب ان تستند الى «خطة السلام» التي طرحتها حكومة «الوحدة القومية» السابقة، وعليها ان ترد بنعم على نقاط وزير الخارجية الامريكية الخمس. وتستثني من هذا الاشتراط موضوع تركيبة الوفد الفلسطيني للمفاوضات! الا ان «الليكود» رفض مبدأ التوازن في تركيب الحكومة الامر الذي اوصل مساعي اقامة حكومة «الوحدة القومية» الى طريق مسدود، حتى الان على الاقل!

● الليكود متحمس ●

ونقل امس، عن اوساط في الليكود ان قيادته غير متحمسة لفكرة حكومة «الوحدة القومية» لكنها في الوقت نفسه تحاول ان تبقي الباب مفتوحا لتطورات في هذا الاتجاه.

وكان رئيس الحكومة يتسحاق شمير، رد امس بحذر على اسئلة الصحفيين بشأن قبول «العمل» لاقتراحات «المفدال» بشأن حكومة «وحدة قومية». فقال انه حصل على المقترحات وسوف يدرسها ويتشاور بشأنها مع وزراء الليكود قبل تحديد الموقف.

ومع هذا اكد ان الليكود سوف يواصل جهوده لاقامة حكومة ضيقة اعتمادا على الاحزاب اليمينية والدينية تحظى بغالبية ثابتة ومستقرة في الكنيست. وقال انه يفضل في البداية مثل هذه الحكومة ودعوة «العمل» الى الانضمام اليها. وكانت شخصيات مسؤولة في الليكود اعلنت عن رفضها القاطع لانضمام «العمل» الى الحكومة بشروط حكومة «الوحدة القومية» السابقة مؤكدة ان ذلك يجب ان يحدث من خلال فرض املاءات وشروط الليكود!

وكانت وسائل الاعلام ذكرت، امس، نقلا عن اوساط قيادية في الليكود تمسكها بكل الاتفاقات الائتلافية التي تم التوصل اليها مع الاحزاب اليمينية.

• البقية على الصفحة ٥ •



● القيادة السوفييتية (من اليسار الى اليمين) وزير الدفاع، المارشال دميتري يازوف، والرئيس ميخائيل غورباتشوف ورئيس الوزراء، نيكولاي ريجكوف، يحيون العرض العسكري (امس ٥/٩) في الساحة الحمراء لمناسبة الذكرى الـ ـ ٤٥ للنصر على النازية. (صورة من «و.ص.ف»)

في الاحتفالات لمناسبة الذكرى الـ ٤٥ لانتصار الشعب السوفييتي في الحرب الوطنية العظمى:

المارشال يازوف: بفضل البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي انخفض مستوى المجابهة العسكرية وجرت تغييرات ايجابية على الصعيد العالمي

● ويضيف: ان خطر الحرب ما زال قائما وفي هذه الحالة سيحافظ الاتحاد السوفييتي على قدرته الدفاعية في المستوى الضروري والكافي ● الاتحاد السوفييتي يريد ان تكون المانيا الموحدة حيادية ولا تنتمي باية حال من الاحوال الى «الناتو» ... دول البلطيق انضمت الى الاتحاد السوفييتي العام ١٩٤٠ طوعا وبارادة شعوبها ● وزير الدفاع الامريكي : يترتب على حلف «الناتو» ان لا يتخلى عن خيار استخدام الضربة النووية الاولى !!●

●موسكو ـ «تاس» ـ اكد وزير الدفاع السوفييتي، المارشال ديميتري يازوف، « ان التفكير السياسي الجديد الذي اوجدته البيريسترويكا في الاتحاد

• البقية على ص ٢ •

«الحمائم» يتجندون لاسقاط قرار الانضمام الى «حكومة الوحدة»:

فايتسمان: لن أحقِّر نفسي اكثر وسأكون خارج هذه الحكومة!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي ـ على اثر مصادقة وزراء «المعراخ» السابقين على مسودة الاقتراح الذي نصه النائب يتسحاق رابين، بروح اقتراح المفدال، لانضمام حزب «العمل» الى حكومة «وحدة قومية» برئاسة، يتسحاق شمير، حتى قبل دعوة الاخير لهم، وكذلك امكانية اشتراك اعضاء كنيست من اليمين

• البقية على الصفحة ٥ •

مجلس اسر العاملين اللاتفيين يناشد الرئيس السوفييتي الغاء قرار انفصال الجمهورية

●ريغا ـ «تاس» ـ ناشد المجلس الموحد لاسر العاملين في جمهورية لاتفيا السوفييتية رئيس الاتحاد السوفييتي والسوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي من اجل الغاء قرار استقلال جمهورية لاتفيا.

ووصف المجلس في بيان له نشرته صحيفة «لاتفيا السوفييتية»، امس الاول الثلاثاء، اعلان برلمان لاتفيا الاستقلال بانه انقلاب ضد السوفييت وضد الدستور مشيرا الى ان هذا القرار جاء خلافا لارادة اسر العاملين الكثيرة وبدون اجراء استفتاء شعبي عام.

واعتبر البيان ان كل القرارات التي ستصدر بخصوص انفصال لاتفيا عن الاتحاد السوفييتي باطلة حقوقيا وغير قابلة للتنفيذ مشيرا الى ان المجلس يحتفظ في حالة عدم الاستجابة لمطالبه بحقه في تشكيل هيئاته للسلطة السوفييتية.

من جانب اخر اكد نواب كتلة المساواة في البرلمان اللاتفي ان اعلان استعادة استقلال جمهورية لاتفيا عن الاتحاد السوفييتي لا يأخذ بعين الاعتبار ارادة الاغلبية من ابناء شعب لاتفيا وطالب النواب في بيان لهم، امس الاول، باجراء استفتاء حول تقرير المصير طبقا لدستور الاتحاد السوفييتي وقانون الاتحاد السوفييتي الصادر في الثالث من نيسان عام ١٩٩٠ حول نظام معالجة القضايا المتعلقة بخروج الجمهورية من الاتحاد السوفييتي.

كما طالب البيان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والسوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي بعدم استخدام اية تدابير ضد الجمهورية لان شعبها لا يمكن ان يعاقب بسبب اجراءات تحاول تنفيذها الحركة القومية اللاتفية وفي ظروف احتكارها التام لوسائل الاعلام.

الجبهة: تدهور سياسي خطير من اجل الكراسي!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اعربت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في بيان عممته على وسائل الاعلام، امس الاربعاء، عن استهجانها من قرار وزراء حزب «العمل» السابقين بالموافقة على اقتراح «المفدال» الانضمام الى حكومة «وحدة قومية» برئاسة يتسحاق شمير.

واكدت الجبهة، في البيان، ان «مدى ليونة الاستقامة السياسية للمعراخ تثير الاستغراب مرة تلو الاخرى. فالمعراخ على استعداد لبيع الشجاعة والاصرار على دفع مسيرة السلام مقابل الثزر القليل المتمثل بكراس مليئة في الحكومة الى جانب ممثلي اليمين الفاشي».

ودعت كتلة الجبهة الى «وقف هذا التدهور السياسي واجراء انتخابات جديدة للكنيست».

«راتس» تدعو حمائم «العمل» الى ترك الحزب!

ودعت كتلة «راتس» البرلمانية، في بيانها، «حمائم حزب«العمل» الى ترك الحزب والانفصال عن كتلة «المعراخ» البرلمانية واقامة «جبهة سلام» في المعارضة مع الاحزاب اليسارية.

مبام: خدعونا بحجة «انقاذ البلاد»!

واكدت كتلة «مبام» البرلمانية انها «تشعر مخدوعة الى آخر حد من قبل قيادة حزب «العمل». واضاف البيان ان قيادة حزب «العمل» «حاولت اقناعنا بالتهام الضفادع الكبيرة من ابراهام شرير الى يتسحاق موداعي بحجة انقاذ البلاد من الحرب. ويتبين اليوم مدى السخرية التي ميزت هذه المفاوضات والاقناع».

شينوي: زحف على الاربع!

واعتبرت كتلة شينوي البرلمانية قرار «المعراخ» «زحفا على الاربع باتجاه الليكود وخضوعا لسياسته». وقال النائب امنون روبنشتاين ان المعراخ لم يزحف من اجل الكراسي، اذ انه سيجلس على الارض!.

دي كلارك يبدأ جولة اوروبية طويلة

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ وصل رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، امس الاربعاء، الى العاصمة الفرنسية باريس، المحطة الاولى في جولته الاوروبية الطويلة التي تشمل عددا من الدول الاوروبية الغربية والتي تستغرق ١٨ يوما.

وهذه اول زيارة يقوم بها دي كلارك الى اوروبا الغربية بعد تسلمه السلطة في ٢٠ ايلول العام ١٩٨٩.

واعلن دي كلارك في مقابلة تلفزيونية عشية الزيارة انه سوف يسعى جاهدا ابان جولته الى تغيير التصور الخاطىء الشائع في الخارج عن جمهورية افريقيا الجنوبية.

وبعد فرنسا سيزور دي كلارك اليونان والبرتغال وبلجيكا وبريطانيا والمانيا الاتحادية وسويسرا واسبانيا وايطاليا.

المستشرق تسفي البيلغ:

«الانتفاضة الفلسطينية بدأت في سنوات... العشرين»

● تل ابيب ـ اعلن المستشرق تسفي البيلغ، الباحث في معهد «ديان» للدراسات الشرق اوسطية في الجامعة العبرية في القدس «ان الانتفاضة الفلسطينية قد بدأت فعليا في ... سنوات العشرين. وهدف الانتفاضة الفلسطينية منذ العشرينات الى الآن هو ان يضمنوا لانفسهم وطناه.

جاء ذلك في يوم دراسي اقيم امس الاول (الثلاثاء) في مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب بمناسبة ذكرى وفاة دافيد العازار، القائد العام الاسبق للجيش.

ويذكر ان السيد البيلغ وضع دراسة هامة ومثيرة حول ثورة الشعب الفلسطيني في عام ١٩٣٦ الى عام ١٩٣٩. وكان البيلغ في الخمسينات حاكما عسكريا في المثلث وشغل منصب حاكم عسكري ومستشار في المناطق المحتلة بعد عام ١٩٦٧.

قرار وزراء «المعراخ» السابقين بشأن حكومة «الوحدة القومية»:

«حكومة ترتكز على خطة السلام الاسرائيلية»!!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تنشر، فيما يلي، النص الكامل لقرار وزراء حزب «العمل» السابقين على مقترحات «المفدال» بشأن اقامة حكومة «وحدة قومية» برئاسة يتسحاق شمير. ونشير الى ان مسودة القرار التي سلم، امس الاربعاء، الى «المفدال» هي بالاصل مقترحات الاخير اضافة الى ملاحظات وشروط «المعراخ».

ونشير ايضا الى ان النائب يتسحاق رابين هو الذي صاغ بنود القرار الذي وافق عليه المجتمعون. وهذا لا يعتبر القرار النهائي لحزب «العمل» اذ من المفترض الموافقة عليه في مركز الحزب.

وفيما يلي نص القرار:

«١ ـ حكومة «الوحدة القومية» ترتكز على الخطوط الاساسية للحكومة السابقة وعلى خطة السلام الحكومية التي اقرت في (١٤) ايار (١٩٨٩) وعلى قرار المجلس الوزاري المقلص، يوم (١٩٩٠/١١/٦) (الذي بحث مقترحات بيكر ـ المحرر)».

«٢ ـ القرارات السياسية والامنية الحاسمة تقر في جلسات الحكومة».

«٣ ـ الغاء المجلس الوزاري المقلص».

«٤ ـ الحكومة ستعمل على مواصلة دفع عملية السلام والمحافظة على تشجيع الهجرة والاستيطان والامن».

«٥ ـ مع اقامة حكومة «وحدة قومية» يقدم اقتراح قانون (مؤقت) يقر اجراء انتخابات عامة للكنيست خلال مئة يوم من اسقاط او حل هذه الحكومة. كل مراحل اقرار القانون تنتهي بعد شهر من تشكيل الحكومة. وعليه فان الخطوات السياسية الفعلية لن يباشر بها قبل اقرار القانون نهائيا».

«٦ ـ يتوجه رئيس الحكومة الى جميع الاحزاب الصهيونية والدينية ويدعوها الى الانضمام للحكومة او لائتلاف وفقا لخطوطها الاساسية، شرط الحفاظ على التوازن بين الليكود والمعراخ، كما كان في الحكومة السابقة. شكل التوازن يقر بمفاوضات بين الطرفين».

«٧ ـ المسائل التي يجري الاختلاف عليها في الحكومة مما يحول دون الحسم، تحسم في الكنيست».

وتجدر الاشارة الى ان قرار «المعراخ» شطب، عمليا، بند رقم (٥) من اقتراح المفدال الذي ينص على: «ستعمل حكومة «الوحدة القومية» مع تشكيلها على التفاوض حول كل الخطوات العملية لاستمرارية العملية السلمية على ان يبدأ هذا التفاوض خلال شهرين من اقامتها».

تحليل اخباري

رفع اسعار المواد الغذائية في مصر قد يؤدي الى انفجار اجتماعي عنيف

* تحت ابتزاز «صندوق النقد الدولي» تسعى حكومة مصر الى الغاء تقديم ١،٤ مليار دولار سوبسيديا للحاجيات الضرورية *

حيفا ـ لمعلقنا للشؤون العربية:

□ رفعت حكومة مصر اسعار عدد من المواد الغذائية بنسب تتراوح بين ١٠ و ٣٠ بالمئة. كما رفعت اسعار الغاز للاستهلاك البيتي بنسبة ٦٦٪ واسعار المنتوجات البترولية المختلفة بنسب تصل، بالمعدل، الى حوالي ٦٠٪.

واعلن خبير اقتصادي حكومي ان عملية رفع الاسعار سوف تستمر لتشمل العديد من الحاجيات الاخرى. وقال ان الخطوة الموازية «الضرورية» (؟) هي تخفيض قيمة الجنيه المصري بالمقارنة مع الدولار الامريكي.

وجاءت هذه الخطوات التي تضررت منها بالاساس الطبقات الشعبية تحت ضغط «صندوق النقد الدولي». فقد اعلن المسؤولون في «الصندوق» ان استمرار تقديم المساعدة لمصر مشروط بالغاء تدريجي للدعم الحكومي (السوبسيديا) خلال السنوات الثلاث القادمة، وصولا الى الغائه كليا

• البقية على الصفحة ٥ •

كلمة الاتحاد

حزب «العمل» على ابواب صراع سياسي حاسم...

□ اعلنت قيادة حزب «العمل» امس ردا على اقتراح «المفدال» لاقامة حكومة «وحدة قومية» استعدادها الفعلي للعودة الى حكومة الليكود برئاسة شمير، على اساس البرنامج السياسي للحكومة السابقة بما في ذلك خطة «السلام» الاسرائيلية!

من الواضح ان وزن حزب «العمل» في هذه الحكومة، اذا قامت، سوف يكون اقل منه في الحكومة السابقة. وزارة المالية مضمونة لموداعي وهناك وزارات مضمونة لغئولا كوهين ورحبعام زئيفي ورفائيل ايتان. ويقال ان شمير سوف يقترح على بيرس وزارة ليست اساسية للمبالغة في اهانته وعزله سياسيا.

قرار قيادة حزب «العمل»، امس، هو انتصار واضح للجناح اليميني (الصقور) برئاسة اسحق رابين الذي سيعود الى وزارة «الامن» معززا وزنه تعزيزا ملموسا في صراعه ضد بيرس.

اذا كان حزب «العمل» سوف يعود الآن الى الحكومة، برئاسة شمير نفسه، على اساس البرنامج السياسي نفسه، بدون «نعم» للوزير الامريكي بيكر، فان السؤال المطروح هو: لماذا خرج «العمل»، اذن، من الحكومة؟!

اذيع امس ان ١٦ عضو كنيست من «العمل»، ينظمون معارضة فعلية لهذا التدهور المهين في مسلك قيادة حزبهم، ورئيس الكتلة في الكنيست اعلن ان الحمائم سوف يعملون لتجنيد اكثرية في مركز الحزب ضد هذا الزحف الذليل رجوعا الى حكومة شمير، عيزر فايتسمان خرج امس من الجلسة غاضبا وقال ان قيادة «العمل» تتذلل وتهين نفسها بشكل فظيع «امام عيون الامة كلها». الوزير السابق موشيه شاحال قال ان حكومة «الوحدة القومية» اذا قامت سوف تكون حكومة «شلل قومي».

من الواضح ان المعارضة، الآن، داخل حزب «العمل» لحكومة «وحدة قومية» هي اكبر واقوى من اية فترة سابقة، ولذلك فانه من المتوقع تعمق الصراع السياسي والفكري والتنظيمي في «العمل». وربما انفجر الصراع الآن بدون الانتظار الى مؤتمر الحزب في العام القادم.

ان واجب الساعة امام كل الحمائم والعاقلين والواقعيين في حزب «العمل» هو الصراع الحقيقي لمنع عودة «العمل» الى حظيرة الليكود. واذا لم ينجحوا في هذا ان يستخلصوا النتائج الشجاعة والحاسمة.

وفي الوقت نفسه فان مطلب الساعة امام قوى السلام والدمقراطية والمساواة والتعايش، امام معسكر العاقلين والواقعيين، يهود وعربا، هو تصعيد المعركة لمنع اقامة حكومة يمينية او يمينية يكون «العمل» فيها «ورقة التين» «اليسارية»، والمطالبة باجراء انتخابات مبكرة توضع فيها قضية السلام قضية اساسية جدا للحسم التاريخي بشأنها.

اننا نتابع ونراقب بكل اهتمام كل جوانب الصراع، على الخارطة الحزبية السياسية من موقف التعاطف مع القوى الاكثر واقعية وعقلانية بشكل عام، فنحن مع التحول الدمقراطي، الواقعي، المحب للسلام، ومع كل المثابرين في النضال تقديم الدعم والتضامن واعطاء «دفشة» لكل من يشد في الاتجاه الواقعي.

ان الحياة نفسها تطرح الآن من جديد شعارنا الصحيح والحيوي باقامة اوسع تحالف لقوى السلام والواقعية السياسية، اليهودية والعربية، بدون مواقف مسبقة، بدون وضع حواجز مصطنعة على اساس فكري وعقائدي، وبدون اي انغلاق قومي او انعزالية سياسية او طبقية او غيرها.

الحياة السياسية حولنا تموج بالنشاط والحركة والديناميكية، هناك اخطار حقيقية وهناك امكانيات حقيقية. فلتقبل قوى السلام التحدي ولتنطلق، بوحدة حقيقية وثقة واحترام وتعاون، لصنع السلام العادل خدمة للشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني ومصلحة ومستقبل كل شعوب منطقتنا.

(«الاتحـــاد»)

اختتام مؤتمر منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بولونيا

● فضل نعامنة يحاضر في المؤتمر عن الوضع السياسي والتنظيمي تحضيرا للمؤتمر الـ ٢١ للحزب ● شجب كل المحاولات التكتلية ●

● وارسو ـ لمراسل خاص ـ اختتمت، مساء السبت (٩٠/٤/٢٨)، في مدينة (اوج) في بولونيا، اعمال المؤتمر السنوي لمنظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بولونيا، تحضيرا للمؤتمر الـ (٢١) للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وترأس الاجتماع الرفيق مأمون كنعان، الذي قدم بيانا عن نشاط فروع الحزب في بولونيا، وعن الاهمية الخاصة للمؤتمر الـ (٢١) لحزبنا في هذه الظروف المصيرية.

وقدم الرفيق فضل نعامنة، عضو اللجنة المركزية للحزب، محاضرة سياسية شاملة حيا في مستهلها باسم الحزب واللجنة المركزية رفاق المنظمة الحزبية في بولونيا على نشاطهم البناء وتمسكهم بخط الحزب السياسي والتنظيمي. وقدم شرحا وافيا عن مواد المؤتمر السياسية والتنظيمية. وجرى بعدها نقاش هادف وبناء، جرى التأكيد فيه وفي التلخيص على التمسك بوحدة الحزب التنظيمية والسياسية وشجب كل المحاولات التكتلية للاضرار بهذه الوحدة.

وقدم المؤتمرون اقتراحات عديدة لدستور الحزب المقترح. وتم في الختام انتخاب المندوبين لمؤتمر الحزب.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير) ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦١) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

اعتصام امام مبنى بلدية عكا، في (٢٠) الجاري، احتجاجا على تفاقم ازمة السكن في البلدة القديمة

● مجلس لجان الاحياء: نريد افعالا.. سئمنا الاقوال والوعود ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اتوجه اليك لتضع كامل وزنك وتضغط على كل الاوساط المسؤولة لايجاد حل عاجل لقضية الابنية الخطرة في عكا القديمة وايجاد الابنية البديلة للعائلات التي تعيش في بيوت خطرة. واضيف لذلك أن خطر السقوط يتهدد قلعة عكا والانصاب التذكارية والمعالم التاريخية الخاصة والفريدة في عكا القديمة، لتأكيد خطورة الازمة في عكا القديمة».

هذا ما جاء في الرسالة التي بعث بها رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، الى رئيس الحكومة شمير حول ازمة السكن الخطرة التي يعاني منها المواطنون العرب في عكا القديمة وذلك على اثر انهيار البيت، في الثالث والعشرين من نيسان الماضي.

وأضاف رئيس البلدية في رسالته:«لا استطيع تحمل مسؤولية اضافية، لما يمكن ان يحدث جراء عدم معالجة السلطات الحكومية للازمة. ان عكا القديمة هي كنز قومي للدولة. وحتى من هذا المنطلق يجب حل قضاياها. ومن المفضل ان يكون ذلك في اقصى السرعة».

واختتم رسالته قائلا:« اخشى هذه المرة، اذا لم يبادر المسؤولون لمعالجة الازمة، من ضياع الوقت وعندها سنجد انفسنا في وضع نتحمل فيه المسؤولية عن اصابات قد تقع في الارواح للناس. لذلك املي كبير بعد رسالتي هذه، ان تسعى لتحريك الامور واصلاحها قبل فوات الاوان».

وقال السيد فخري بشتاوي، رئيس مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، تعقيبا على رسالة رئيس البلدية:«يكثر رئيس البلدية من المطالبة والكلام المعسول، الذي يعتبر بمثابة مخدر للجماهير وتنفيس نقمتهم. ونحن نريد افعالا وتغيير الاوضاع على ارض الواقع فقد سئمنا الوعود والكلام المعسول».

وأضاف قائلا:«لقد عقد مجلس لجان الاحياء، على اثر انهيار البيت، اجتماعا له وقرر فيه تصعيد المعركة لحل ازمة السكن. ففي العشرين من هذا الشهر ستقوم باعتصام مقابل مبنى بلدية عكا، بمشاركة جماهيرية، لمطالبة رئيس البلدية وادارة البلدية، بالتجند مع مجلس لجان الاحياء ومشاركته في التظاهرة التي ستجري امام مبنى وزارة الاسكان، احتجاجا على ازمة السكن. كذلك فهناك العديد من الدور الفارغة التي اعلن عنها رئيس البلدية وموجودة في عكا، فلماذا لا تنقل اليها العائلات التي تعيش في مبان خطرة؟ اننا نعود ونكرر مطالبتنا بدمج عكا القديمة في مشروع ترميم الاحياء وبناء المساكن للمواطنين العرب، لوضع حد لخطر سقوط البيوت والموت تحت الانقاض».

تعيين مدير جديد لشركة «كاف ـ اوب تسفون»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من شركة «كاف ـ اوب تسفون» أن ادارة الشركة قررت في اجتماعها، امس الاول الاثنين، تعيين دورون كاشوب، مديرا للشركة.

وسيستلم كاشوب هذه المهمة ابتداء من (٧/١) القادم. وسيحل بذلك مكان اريبه غلزر، المدير السابق الذي استمر في ادارة الشركة (١٥) عاما متتالية. اما نائب المدير فسيكون رؤوبن شبيرا.

محاضرة عن امراض القلب في النادي النسائي الارثوذكسي في الناصرة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضمن نشاطات النادي النسائي التابع لمجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة، القى الدكتور امين حسن، اخصائي امراض القلب في مستشفى روتشيلد، يوم الثلاثاء، محاضرة بعنوان: «جلطة القلب وتصلب الشرايين ـ مسبباتها وطرق الوقاية منها».

وتطرق الدكتور حسن الى النوبة الصدرية وجلطة القلب واسباب ذلك. وقدم الارشادات العامة مركزا على اهمية الفحص والتشخيص المبكر. ونصح الحضور بممارسة التمارين الرياضية وطرق الوقاية والابتعاد عن الاغذية التي تحتوي على الدهنيات.

هذا، وكان قدم المحاضر، السيد سميح رزق، وشكرته باسم النادي السيدة مسعدة خوري.

برعاية شركة «بولس أخوان»: مهرجان رياضي كبير لإنتخاب لاعب الموسم في الوسط العربي

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ يجري الإعداد هذه الأيام لترتيب المهرجان الرياضي الكبير في الملعب البلدي في عكا لتتويج لاعب الموسم في الوسط العربي. وستكون في مركز المهرجان مباراة بكرة القدم بين منتخب النجوم العرب بقيادة المدرب رفعت ترك وبين منتخب لاعبي الدرجة الممتازة بقيادة المدرب دافيد شفايتسر.

وتقرر يوم الاثنين ٩٠/٥/٢٨ في الساعة الخامسة مساء موعدا للمهرجان الذي سيتم خلاله تكريم كل اللاعبين العرب الذين لعبوا في الماضي ويلعبون الان في فرق الدرجة الممتازة.

وسيدعى إلى المهرجان أعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وشخصيات إجتماعية.

أما اللجنة التي ستختار لاعب الموسم فستتألف من العاملين في حقل الصحافة الرياضية في الناحية العربية. وينظم المهرجان برعاية شركة «بولس أخوان». ويشرف على الترتيبات جبر أسدي.

مطالبة بلدية حيفا بسبسدة نشاط موسيقي لطلاب المدارس العربية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بعث د. عيسى نقولا عضو بلدية حيفا عن «الجبهة» برسالة إلى رئيس البلدية، آريبه غورئيل، يطالبه فيها بأن تقوم البلدية بسبسدة عروض للفرقة الفلهرمونية الحيفاوية أمام طلاب المدارس العربية في المدينة.

وكان د. نقولا رتب مع مدراء المدارس العربية ومع مدير الفرقة الفلهرمونية تنظيم ثلاثة عروض للطلاب العرب في سبيل تشجيع إطلاع الشبيبة وتذوقها للموسيقى الكلاسيكية. وأكد نقولا أن من شأن مساهمة البلدية في تمويل هذا النشاط ان يساعد بدون شك في نجاح النشاط سيما أنه الأول من نوعه في المدارس العربية.

هذا وفي رسالة أخرى إلى رئيس البلدية طلب د. نقولا إجراء بعض التعديلات في تمثيل الجبهة في اللجان البلدية. وقد علم ان إدارة البلدية قبلت إجراء قسم من التعديلات المطلوبة.

العثور على نفايات سامة في صناديق للقمامة في «غفعتايم»!!

● التحقيق لا يزال مستمرا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر هذا الاسبوع على مواد اشعاعية خطرة، ملقاة في صناديق القمامة القائمة في شارع «كورزيبه» بمنطقة غفعتايم الصناعية على قرب من احدى روضات الاطفال!

وكان عثر على هذه المواد التي تستخدم لاغراض طبية عابر سبيل معتاد على نبش حاويات القمامة، حيث نقل جزءا منها الى بيته قبل ان يعي خطورتها! الا انه تدارك الموقف لاحقا وقام على الفور بابلاغ الشرطة التي استنفرت بدورها موظفي وزارة الصحة وممثلي وزارة حماية البيئة ورجال الاطفاء، الذين اسرعوا الى اغلاق المنطقة حتى تطهيرها من المواد وزوال الخطر.

وبعد التحقيقات الأولية، تبين ان هذه المواد عبارة عن نفايات سامة لايزوتوبات (نظائر مشعة) يقتصر استعمالها على العلاجات والفحوصات الطبية، وقد تم القاؤها قبل انتهاء مفعول إشعاعيتها! وهذا ما استلزم القيام بتمشيطات إضافة في المنطقة، عثر خلالها على مولدين لانتاج الطاقة الاشعاعية، مرزومين داخل حاويتين تم طمرها في الرمل!

هذا وباشرت شرطة لواء تل ابيب بالتحقيقات اللازمة، واتضح لها ان احد عاملي النظافة في مستوصف «مازور» للخدمات الطبية ألقى النفايات السامة اثناء عودته الى البيت! فيما ادعى القيمون على المستوصف ان لا علاقة لهم بالأمر!

ومن طرفها، شكلت وزارة حماية البيئة بالتعاون مع وزارة الصحة لجنة تحقيق خاصة لفحص ظروف الحادثة.

في الاحتفالات لمناسبة الذكرى الـ ٤٥ لانتصار الشعب السوفييتي في الحرب

● تتمة من صفحة ١ ●

السوفييتي في السنوات الاخيرة اصبح مفتاحا لحل مشاكل العصر الملحة حلا بناء وبتأثير التحولات العميقة في الاتحاد السوفييتي تجري تغييرات ايجابية في الحياة الدولية ويحل الحوار محل المواجهة». هذا ما جاء في كلمته التي نشرت، امس الاربعاء، في الاحتفال الذي جرى في موسكو لمناسبة الذكرى الـ ٤٥ لانتصار الشعب السوفييتي في الحرب الوطنية العظمى.

واضاف المارشال يازوف «انه بفضل اعادة البناء الجارية في الاتحاد السوفييتي فان مستوى المجابهة العسكرية قد انخفض وجرت تغييرات ايجابية على الصعيد العالمي». واشار الى « ان هذه التغييرات لم تصبح بعد راسخة ولكن لا رجعة عنها» الا انه اكد «ان خطر الحرب ما زال قائما في العالم وفي هذه الحالة سيحافظ الاتحاد السوفييتي على قدرته الدفاعية في المستوى الضروري والكافي».

وقد اشار الوزير الى انه في الحرب التي فرضتها الفاشية الالمانية على الاتحاد السوفييتي تقرر مصير أول دولة اشتراكية في العالم والحركة الشيوعية العالمية. واضاف «لقد الحق الشعب السوفييتي والقوات المسلحة الباسلة تحت قيادة الحزب الشيوعي الهزيمة بالمانيا الفاشية ولقد تحقق النصر في الحرب بجرأة المحاربين السوفييت ومهارتهم القتالية وبطولتهم في ساحات المعارك وبالنضال المتفاني للانصار ورجال المقاومة السرية وراء خطوط الجبهة».

هذا وجرى في الساحة الحمراء عرض عسكري ضخم شاركت فيه وحدات من القوات البحرية والبرية السوفييتية بحضور الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ورئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، ووزير الدفاع السوفييتي، المارشال ديميتري يازوف، وغيره من قادة الدولة السوفييتية بالاضافة الى الضيوف الاجانب.

وصرح يازوف في مقابلة اجراها معه التلفزيون السوفييتي في اعقاب الاحتفالات بان بلاده تريد ان تكون المانيا الموحدة حيادية ولا تنتمي في اية حال من الاحوال الى حلف شمال الاطلسي. وتساءل من يمكن ان يهدد الاتحاد السوفييتي اليوم فقال «انه الحلف الاطلسي بعد انسحاب القوات السوفييتية من المجر وتشيكوسلوفاكيا». واضاف ان «موقفنا هو ان تكون المانيا الموحدة حيادية واذا دخلت المانيا الدمقراطية حلف «الناتو» فهذا سيعزز الحلف الا ان الحلف الاطلسي انشئ ضد «معاهدة وارسو» والشعب السوفييتي».

واكد وزير الدفاع السوفييتي «في الواقع ان قوات سوفييتية تمركزت في دول البلطيق العام ١٩٣٩ وان هذه الدول انضمت الى الاتحاد السوفييتي العام ١٩٤٠ بارادة شعوبها». واوضح «اليوم، وحين يحاول القوميون والمتطرفون التأكيد على اننا قمنا باحتلال هذه الدول فان الامر يصبح دون اساس وحين حررنا دول البلطيق العام ١٩٤٤ فقدنا ٢٥٧ الف جندي وانتظرونا بالورود عند التحرير».

واعترف المارشال يازوف بان «الالمان انشأوا افواجا ومجموعات من شعوب دول البلطيق وبفعل ذلك تقاتل استونيون ضد استونيين ولاتفيون ضد لاتفيين وليتوانيون ضد ليتوانيين».

وخلص وزير الدفاع السوفييتي الى انهم يحاولون اليوم ان يعتبروا اولئك الذين قاتلوا في صفوف الالمان «ابطالا» يريدون ان يقيموا لهم نصبا تذكارية ويفعلون ذلك ويريدون، ايضا، ان يردوا لهم الاعتبار لكن التاريخ سيضع الامور في نصابها».

● تشيني لا يتخلى عن خيار الضربة النووية الاولى ●

وعلى صعيد اخر اعلن وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، انه يترتب على حلف «الناتو» ان لا يتخلى عن خيار استخدام الضربة النووية الاولى .

ونقلت وكالة «رويتر» قوله للصحفيين الذين رافقوه اثناء سفره الى كندا، امس الاول، للمشاركة في اجتماعات وزراء دفاع الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي «الناتو»، التي بدأت، امس الاربعاء، في ولاية البرتا في كندا انه لا يرى في هذه المرحلة اية حاجة لتغيير الاستراتيجية الاساسية للحلف والداعية الى البدء باستخدام الاسلحة النووية لوقف ما اسماه «بالهجوم السوفييتي».

واضاف تشيني الذي اجرى محادثة مع الامين العام للحلف، مانفريد فيرنر، على متن الطائرة التي اقلته من واشنطن الى كندا «ان دراسة عسكرية لحلف «الناتو» ستمثل استراتيجية الحلف العريضة بما فيها الخيار القائم منذ زمن طويل باستخدام الضربة النووية الاولى اذا ما تعرضت اوروبا الغربية لهجوم من قبل قوات دول «معاهدة وارسو»».

واشار تشيني الى «ان الولايات المتحدة تضغط من اجل تطوير صاروخ نووي يطلق من الجو من اجل نشره في اوروبا في منتصف التسعينات».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات

■ الرينة (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٩٠/٥/١١ الساعة الـ ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب يجري لقاء شبابي مفتوح حول «الشباب وقضايا الساعة» بمشاركة: رائد نصرالله.

■ قطاع الشاغور (الحزب) ـ يعلن عن تأجيل اجتماع مناقشة تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الـ ٢١ والذي كان من المفروض عقده اليوم الخميس الى يوم الاثنين ٩٠/٥/١٤ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب في البعنة.

طمرة تستضيف اولى فعاليات «مجلس الفنون للشعب»

● يظهر في الصورة (من اليمين): د. هشام ابو رومي ويتسحاق كينان وجمال ذياب.

(تصوير: «الاتحاد» ـ شفاعمرو)

● طمرة ـ مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، لمندوبتنا ليلى ياسين ـ بمبادرة من المجلس المحلي والمركز الجماهيري في طمرة استضاف قسم الثقافة الشعبية للفنون، مساء يوم الثلاثاء، اولى فعاليات «مجلس الفنون للشعب» التابع لوزارة المعارف وذلك في قاعة مركز «الشيخ زكي ذياب» الجماهيري في طمرة.

وحضر الاحتفال رئيس المجلس المحلي، د. هشام ابو رومي واعضاء المجلس المحلي ويتسحاق كينان، المدير العام لمجلس الفنون للشعب ومدير المركز الثقافي، الاستاذ منير ذياب وجمهور كبير من الشخصيات الاجتماعية والمثقفين في طمرة.

افتتح الاحتفال واداره د. نعيم عرايدي، الذي حيا الحضور والقيمين والمبادرين لاقامة هذا النشاط وقال: «انها لحظة تاريخية تفخر بها خاصة لان اولى فعاليات مجلس الفنون للشعب تقام في طمرة. كما اكد على اهمية الاستمرار وتوسيع هذه الفعاليات لان الفنون حضارة وانسانية لا يمكن استبدالها.»

وبعد ذلك قدم اعضاء الفرقة الموسيقية العربية التابعة لكلية دار المعلمين العرب في حيفا مؤكدا على ان الثقافة الموسيقية مقياس لحضارة الانسان. هذا وقدم اعضاء الفرقة ست معزوفات موسيقية عربية تقليدية وحديثة لاقت استحسان الجميع.

والقى د. هشام ابو رومي كلمته التي تحدث فيها عن اهمية هذه النشاطات الاجتماعية وادخال الفنون الشعبية الى طمرة ووسطنا العربي، لانه عن طريق هذه النشاطات تستطيع احياء تراثنا وفلكلورنا الشعبي الذي هو جزء من هويتنا وانتمائنا القومي. كما وعد في كلمته بان المجلس المحلي سيقدم كل الدعم المعنوي والمادي من خلال المركز الجماهيري والمدارس الجماهيرية لتوسيع استمرار هذه الفعاليات.

اما السيد يتسحاق كينان، المدير العام لمجلس الفنون للشعب، فتحدث عن سروره ورضاه بأن تكون اولى فعاليات المجلس تقام في طمرة. وطالب بالاستمرار في هذه النشاطات لانه بهذه الطريقة تزدهر الفنون الشعبية العربية. واكد على دعم المجلس لهذه الفعاليات بتقديم ودعوة الفرق الموسيقية والمسرح والرقص الشعبي والسينما والفن التشكيلي والادب. كما وعد بمساعدة الفرق الفنية في طمرة والوسط العربي.

وتحدث الاستاذ جمال ذياب، رئيس المجلس الاداري للمركز الجماهيري، عن الفنون الشعبية كمرآة لحضارة اي شعب تقاس بمدى ما قدمه لغيره من فنون. واضاف: ان الفنون تنمو وتترعرع في ظل حياة آمنة والسلام، لان العداوة والحروب تطمس الحضارات.

بعد ذلك قدم د. نعيم عرايدي اعضاء فرقة مسرح «بيت الكرمة» حيث قدموا مسرحية «الرجل الذي فكر لنفسه» من اخراج سليم ضو وتمثيل عدنان طرابشة ومحمود صبح وخالد عواد وعفيف شليوط واكرم خوري وميلاد مطر وسعيد سلامة.

وفي سؤال وجهته مندوبتنا الى د. نعيم عرايدي حول رأيه بالاحتفال واهمية هذه النشاطات قال ان هذا النشاط هو الاول من نوعه في وسطنا العربي وهو جدير بالاهتمام. كما تمنى ان تثمر هذه النشاطات وتمتلئ بالحضور. واكد على انه سوف يكون هناك تنوع وتجديد في نشاطات مجلس الفنون للشعب وسوف لن ينحصر النشاط بالموسيقى والمسرح بل سيتعدى ذلك الى الادب والادباء.

هذا ومن الجدير بالذكر انه بامكان جميع القرى والمدن العربية الاتصال مع «مجلس الفنون للشعب» لتقديم فعالياتها في وسطنا العربي، حيث يمول المجلس قسما من هذه الفعاليات.

اسر احد مقاتلي رجال المقاومة في لبنان

● تتمة من صفحة ١ ●

تنفيذ الاعمال التنكيلية والاستفزازية ضد اهالي مناطق جنوب لبنان.

فقد اقتحمت وحدة مشتركة بلدة الطيبة، امس الاول، وقامت في غضون بضع ساعات بحملة تفتيش فيها تحت ذريعة البحث عن السلاح والذخائر الحربية واعتقل المنكلون ابانها خمسة مواطنين من البلدة.

من جهة اخرى لا تتوقف عملية التجنيد القسري في صفوف «جيش جنوب لبنان» العميل ففي يوم الثلاثاء الماضي احتجز العشرات من الشباب في قريتي حولا وميس الجبل واقتيدوا تحت حراسة مشددة الى معسكرات تدريب عائدة لهذا «الجيش» العميل. كما نفذت حملة تفتيش واعتقالات في قريتي طيرى وكونين.

بيان ديوان رئيس الوزراء: اسرائيل مستعدة

● تتمة من صفحة ١ ●

والشعب في الولايات المتحدة قلقهم على حياة الابرياء المحتجزين في لبنان لدى منظمات ارهابية».

واضاف البيان ان «اسرائيل تدعو الى الافراج عن جميع الاسرى الاسرائيليين وجميع الرهائن الذين قام «حزب الله» او منظمات ذات صلة به باختطافهم».

وادعى البيان بأن «المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل ليسوا رهائن ولكنهم مخربون تابعون لمنظمات، ارهابية او ممن ساعدوا هذه المنظمات. ولذلك ليس هناك ادنى مجال لمقارنتهم بالرهائن المدنيين الابرياء الذين اختطفوا في لبنان»!!

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، صرح بانه يجب على جميع الاطراف في المنطقة اطلاق سراح الرهائن المحتجزين لديها.

واوضح الناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس بوش قصد في تصريحه هذا اسرائيل.

كما دعا عضوا الكونغرس الامريكي، روبرت دول ودانييل موينهان، اسرائيل الى الافراج عن المعتقلين اللبنانيين لديها.

ووصفت هذه الدعوة بانها محاولة للجوء الى الرأي العام الامريكي لزيادة الضغط على اسرائيل وان بيان ديوان رئيس الوزراء جاء ليرد على هذه الدعوة!

صفحة من تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

●ينعقد في اواخر ايار الجاري المؤتمر الواحد والعشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وهو ينعقد في الوقت الذي يواصل فيه الاعداء والخصوم هجومهم السياسي والفكري وتحريضهم الارعن ضد الشيوعية والفكر الماركسي مستغلين التشويهات والاخطاء في الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية لاثبات فشل وانهيار الاشتراكية والشيوعية. وفي ظل استمرار الانتفاضة البطولية الاسطورية للشعب الفلسطيني التي تؤكد تصميم الجماهير الشعبية الفلسطينية واصرارها على الصمود والتحدي والمقاومة اليومية حتى كنس الاحتلال الجاثم على صدرها واقامة الدولة الوطنية المستقلة. وفي ظروف تواصل الهجمة العنصرية ضد جماهيرنا العربية وممثليها في الكنيست بهدف منع النشاط التضامني مع انتفاضة الاهل في دولة فلسطين والمساهمة في تقرير المستقبل السياسي للبلاد ولتمرير المخططات العنصرية الهادفة الى سلب المزيد من الاراضي وهدم البيوت غير المرخصة. وبهذه المناسبة العظيمة فان هناك حاجة لتسليط الاضواء على جانب من التاريخ النضالي الناصع لهذا الحزب والملاحم البطولية التي سجلها الشيوعيون في تعميق مفاهيم الاشتراكية على قاعدة صلبة للمجتمع الانساني الجديد الخالي من الاستغلال والاضطهاد والفوارق الطبقية وذلك لاطلاع جيل الشباب على مسيرة هذا الحزب الذي قاد معارك البقاء في الوطن وللرد على الحملات الظالمة التي تشنها الاقلام الارتزاقية المسمومة وذلك بهدف تشويه الدور الطليعي الهام الذي لعبه حزبنا في التعبئة السياسية والفكرية وفي النضالات اليومية لجماهيرنا العربية.

لقد عمل الشيوعيون قبل العام ١٩٤٨ من اجل التفاهم بين اليهود والعرب والنضال ضد الاستعمار البريطاني والصهيونية والرجعية العربية، وطرحوا برنامجا دمقراطيا دعا الى استقلال فلسطين واقامة حكومة دمقراطية تحقق المساواة للجميع. وبعد نكبة العام ١٩٤٨ وتشريد الاغلبية الساحقة من ابناء الشعب العربي الفلسطيني وحرمانه من حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقي في اسرائيل حوالي ١٥٠ الف عربي فرضت عليهم السلطة الاحكام العسكرية وسلبت اراضيهم ومنعت اللاجئين من العودة الى قراهم وحاولت طمس هويتهم القومية واغتيال ثقافتهم العربية. وتصدى الشيوعيون لسياسة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية وقاموا بتجنيد الجماهير وافشال مخططات الطرد والتشريد والترحيل. ونشرت «الاتحاد» افتتاحية في ٢٥ تشرين الاول ١٩٤٨ استنكرت فيها عمليات التشريد ودعت الى عودتهم الى ديارهم واكدت ان نضال القوى الدمقراطية في اسرائيل يهدف الى تغيير السياسة ازاء العرب وانهاء سياسة الضغط والتمييز الواقعة عليهم وطالبت الحكومة الاسرائيلية بتعديل موقفها من هذه القضية العربية وباعلان قبولها بصراحة بعودة اللاجئين العرب الفلسطينيين الى مدنهم وقراهم. وفي العام ١٩٤٩ دعا الحزب الشيوعي في اطار كفاحه من اجل المساواة في الحقوق الى الاعتراف بحق المواطنين العرب في انتخاب المجالس البلدية والمحلية في القرى والمدن العربية. وفي سنة ١٩٥٠ بادر الشيوعيون الى توقيع عرائض تدعو الى الغاء الحكم العسكري وفي شباط ١٩٥٦ استطاع الحزب تجنيد الشخصيات السياسية والاجتماعية لعقد مؤتمر في الناصرة من اجل الغاء الحكم العسكري ووقف مصادرة الاراضي العربية. وبذل الحزب الشيوعي جهودا متواصلة لتوحيد القوى الوطنية والشعبية في معركة الجماهير العربية في اعقاب مجزرة كفرقاسم التي كشف حقائقها النائبان الشيوعيان توفيق طوبي وماير فلنر. وفي العام ١٩٥٨ هاجت السلطة المتظاهرين في عيد العمال العالمي في الناصرة وام الفحم وقامت باعتقال العديد من المناضلين الشيوعيين. وفي هذه الظروف، وبنشاط الشيوعيين الدائب، اقيمت الجبهة العربية في مؤتمرين: الاول في الناصرة والثاني في عكا. واصدرت سلطات الحكم العسكري عشرات اوامر الاقامات الجبرية بحق المندوبين لمنعهم من المشاركة في المؤتمر، وشنت وسائل الاعلام الاسرائيلية تحريضا على الجبهة وزعمت ان الجبهة «قومية» و«عنصرية» ولا يحق لها العمل بموجب قانون الجمعيات العثماني. وفي ١٢ كانون الاول لعام ١٩٦٦ اثمر نضال الشيوعيين والوطنيين وتم الغاء الحكم العسكري البغيض.

وحين قامت منظمة التحرير الفلسطينية، والتي تزامن قيامها مع الازمة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي ادت الى انسلاخ الانشقاقيين بقيادة ميكونس وسنيه، عن الحزب، رأى الحزب في مؤتمره السادس عشر ان نضال الشعب العربي الفلسطيني يتأييد من حركة التحرر القومي العربية كلها من اجل حقوقه المشروعة ومن اجل حل عادل للقضية الفلسطينية، وخاصة قضية اللاجئين العرب هو نضال عادل تؤيده كل القوى الاشتراكية والمناهضة للاستعمار في العالم. كما قرر العمل على احلال السلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربية وحل القضية الفلسطينية بموجب الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لشعبي فلسطين التابعة من حقهما الاساسي في تقرير المصير.

وعلى ضوء التحولات التي احدثتها حرب حزيران عام ١٩٦٧ والممارسات الاحتلالية القمعية ضد الجماهير العربية الفلسطينية، بلور الحزب مواقفه المبدئية الثابتة في برامج سياسية عينية. وفي المؤتمر الثامن عشر اكد الحزب انه في الفترة ما بين المؤتمرين السابع عشر والثامن عشر ثبت بوضوح ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وان التطورات الايجابية الواقعية في سياسة م.ت.ف رفعت مكانة م.ت.ف. في العالم العربي والحلبة الدولية وادت الى اعتراف مؤتمرات القمة العربية بها والى اعتراف الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها التاسعة والعشرين عام ١٩٧٤. واشار المؤتمر الى ان العام ١٩٧٤ كان عاملا حاسما ونقطة تحول بالنسبة للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية واعرب عن اعتقاده بأن انجازات م.ت.ف. جاءت نتيجة لاقتناع الرأي العام العالمي بأن المسألة الفلسطينية ليست قضية لاجئين فقط وانما قضية قومية هي لب ازمة الشرق الاوسط.

وفي الاعوام ١٩٧٤ ـ ١٩٧٦ طرح الحزب الشيوعي مشروعا للسلام في الشرق الاوسط شمل البنود التالية:

* تكون خطوط ٤ حزيران حدود سلام وتسحب اسرائيل قواتها من كل المناطق العربية التي احتلتها في حرب حزيران ٦٧.
* احترام حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.
* ضمان حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين طبقا لقرارات الامم المتحدة التي تعترف بحقهم في اختيار العودة الى وطنهم او التعويض.
* احترام حق اسرائيل والدول العربية في الوجود السيادي والتطور في ظروف السلام والامن.
* ضمان حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس ومضائق تيران اسوة بجميع الدول.
* تتخلى جميع الاطراف عن حالة الحرب وتحترم السيادة الاقليمية لجميع دول المنطقة وحقها في العيش بسلام وفي حدود آمنة ومعترف بها، حرة من كل تهديد واستخدام القوة.
* اما القدس ففي اطار حل سلمي يقوم على الغاء الضم وعلى السيادة العربية الفلسطينية في الجزء العربي من القدس، هناك مكان لترتيبات متفق عليها تضمن التعاون بين جزئي المدينة كليهما والتنقل الحر المتفق عليه ونحو ذلك.

ووقف الحزب بحزم ضد زيارة السادات لاسرائيل وحذر من ان اية تسوية تتجاهل قضية الشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولة مستقلة في الضفة والقطاع لن تكون على الاطلاق تسوية سلام حقيقي. ورفض مشروع بيغن للحكم الذاتي. واكد الحزب ان مشروع ريغن لا يشكل مشروع سلام بل خطة وضعت من اجل تخليد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية، خطة تفرض سيادة اسرائيلية كأمر واقع على الضفة الغربية وقطاع غزة، خطة استعمارية تنكر مجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل. وفي المؤتمر التاسع عشر اكد الحزب مجددا معارضته الشديدة لاتفاقية كامب ديفيد وطالب باقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان انتصار الجبهة الدمقراطية بقيادة الحزب الشيوعي في انتخابات بلدية الناصرة في ٩ كانون الاول ١٩٧٥ تعبيرا عن تصميم الجماهير العربية على انها لم تسلم بوضع مواطنين من الدرجة الثانية ورفضها لان تظل تحت وصاية الذين تفرضهم السلطة على الجماهير العربية. وقد عزز هذا الانتصار مكانة الجماهير العربية ودفع الى امام بنضال الحزب الشيوعي من اجل الدمقراطية والمساواة في الحقوق. وكان للحزب الشيوعي الدور البارز في اضراب يوم الارض عام ١٩٧٦ الذي شكل منعطفا تاريخيا هاما في معركة جماهيرنا العربية ضد سياسة السلب والنهب والمصادرة وفي تشييد لجنة الدفاع عن الاراضي.

وفي عام ١٩٧٧ اقام الحزب الجبهة الدمقراطية على اساس برنامج سياسي ـ اجتماعي مشترك وساهمت الجبهة في تطوير النضال السياسي للجماهير العربية. وحين شنت المحافل الاسرائيلية الحاكمة الحرب على لبنان في حزيران ١٩٨٢ بهدف القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية، عسكريا وسياسيا واقتصاديا عارض الحزب والجبهة هذه الحرب الفاشلة وطالبا بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

وعندما حدث الانشقاق في م.ت.ف دعا الحزب الى استعادة الوحدة الوطنية على اساس برنامج كفاحي مناهض للامبريالية. وبخصوص اتفاق عمان الذي جرى توقيعه في ١١ شباط ١٩٨٥ فان الحزب عارض هذا الاتفاق بشدة لانه ينال من حقوق الشعب الفلسطيني ويجلب الضرر على نضاله.

وايد الحزب الشيوعي الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في المناطق المحتلة وقام بحملات التضامن والاحتجاج ضد القمع الوحشي الاحتلالي.

ومن الواضح ان احد منجزات الحزب الشيوعي في تجميع وتوحيد القوى الشعبية العربية هو بناء اطر وحدة الصف، اللجنة القطرية للسلطات المحلية، لجنة المتابعة، اتحاد الطلاب الجامعيين، لجنة الطلاب الثانويين العرب، لجنة الدفاع عن الاراضي، لجان الاغاثة الشعبية والقائمة المشتركة.

يمكننا ان نقرر بأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو المدافع الامين عن مصالح وحقوق الاقلية القومية العربية في اسرائيل وقد نجح في قيادتها بسبب رؤيته الاممية الواضحة التي تعتمد المصالح المشتركة للجماهير العربية واليهودية في اسرائيل ولانه نبذ السياسة العنصرية وكافح ضدها. وهو اول من فضح سياسة هدم البيوت العربية والقرى العربية ومصادرة الاراضي والقوة السياسية التي طالبت حكومات اسرائيل المتعاقبة بالكف عن سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والقهر الطبقي والتي ناضلت ضدها سياسيا ومن اجل تحقيق المساواة للجماهير العربية ومصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

(مصمص ـ المثلث)

حتى ذُلّ حزب العمل.. سياسة!

● بقلم: نظير مجلي ●

● عندما يُرى شمعون بيرس ويتسحاق رابين، زعيما حزب العمل اللدودان، وهما يلهثان وراء الليكود ويزحفان على البطن حتى يقبل بحزبهما شريكا في حكومة التكتل القومي برئاسة يتسحاق شمير، يصعب على المرء التصديق بأنه ازاء قادة سياسيين لحزب مركزي كبير كحزب العمل. ويزداد العجب اكثر حينما تراجع سيناريو تطورات الوضع منذ اسقاط الحكومة قبل شهرين، اذ كان الذل يبدو على شمير وزملائه في الليكود، بينما بيرس «معنعن» كالزرافة.. وهو يحكي عن الحكومة الموسعة التي سيشكلها بقيادته.

فالسياسة، مهما تحمل من التلوث والاوساخ، لا يمكن ان تحتوي على اي مبرر للذل والاهانة. اللهم الا اذا كانت هناك اهداف سياسية اكبر تقف من وراء القصد.

وفي هذه المقالة نريد ان نتجاهل تماما تطورات المفاوضات ما بين المعراخ والليكود بوساطة المفدال او شاس او غيرهما. فليس المهم، بالنسبة لنا في هذه المرحلة، ما ستؤول اليه هذه المفاوضات. ويكفينا ما تكشف من مواقف في قيادة حزب العمل حتى الان، خصوصا بيان وزراء المعراخ الصادر امس (الخميس)، والداعي لاقامة ائتلاف.

● وذكر.. ان نفعت الذكرى ●

عندما اسقطت الحكومة قبل حوالي الشهرين اعلن زعيما العمل، بيرس ورابين، بصوت واحد وبالمقدار نفسه من الحماس، انه لم يعد مكان لاستمرار حكومة التكتل القومي. «فلقد اقمنا هذه الحكومة من اجل تقدم قضية السلام، وقطعنا شوطا في هذا الطريق حين اقرت الحكومة برنامج السلام الاسرائيلي (خطة رابين التي اصبحت تسمى «خطة شمير» للانتخابات). فلما بدأ شمير والليكود يتراجعان عنه رفضا مشروع بيكر (الذي هو مشروع شمير نفسه، كما اكد ذلك بيكر في الاسبوع الماضي، امام لجنة الكونغرس).. لم يعد هناك مبرر للشراكة، وحان الوقت لاقامة حكومة سلام».

لقد اعتمد بيرس على تشجيع كبار رجال الدين، بطارنة الاحزاب الدينية خصوصا شاس واغودات يسرائيل، ولم يتخيل، في اسوأ احلامه، ان رجال دين كبارا كهؤلاء، قادرون على هذا الخداع. ولكن هذا هو ما حدث. فخذلوه، ووجهوا له الضربة تلو الاخرى. وقد حسدناه على قوة الاحتمال التي يتمتع بها وبرودة الاعصاب الثلجية. فلم ييأس. وظل حتى اللحظة الاخيرة يحاول اقامة حكومة وفشل.

كان من الطبيعي ان يتصرف بيرس «بروح رياضية» فيعود الى حزبه ويعترف بفشله ويستقيل فيفتح المجال للجيل الجديد ليجرب حظه باسلوب اخر يختلف عن اسلوبه واسلوب رفيقه رابين او على الاقل ان يتمسك بقيادة حزبه على اساس اعداد نفسه لمعارضة سياسية قوية وفعالة تعتمد على الشعب ونضاله الميداني من اجل السلام وضد الحكومة الليكودية، كما حدث ابان حرب لبنان العدوانية (١٩٨٢) حين نزل الى الشارع لا اقل من اربعمئة الف متظاهر.

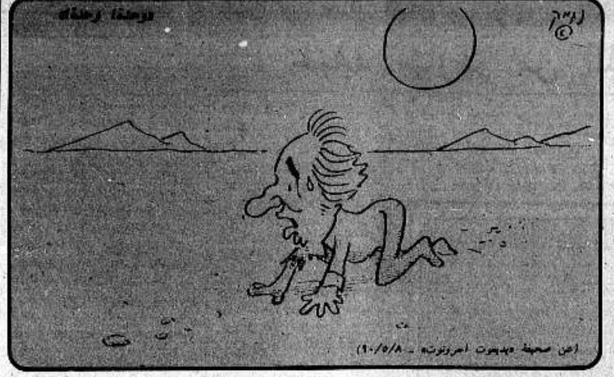
الا ان بيرس اختار طريقا ثالثا: محاولة العودة الى حكومة التكتل القومي، مع كل ما يحمله ذلك من اهانة وذل، له شخصيا ولحزبه ايضا. فلماذا؟

اولا: هناك عامل شخصي عند بيرس ورابين على السواء. فكلاهما يعرف ان الذهاب الى المعارضة سيفتح جبهة داخلية من الصراعات في حزب العمل بين معسكري بيرس ورابين وضد بعضهما البعض من جهة وبين الجيل الشاب في الحزب وبينهما. اي ان معركة بيرس ورابين ستكون في هذه الحالة معركة مصيرية، قد تضع حدا لمكانة كل منهما السياسية. وحكومة التكتل القومي، اذا نجحت، ستكون الضمان الاكبر، ان لم يكن الوحيد، لاستمرارهما في قيادة الحزب. مع ان هذه المعركة ليست سهلة. وهي تواجه بمعارضة شديدة داخل الحزب.

وثانيا، ان الجلوس في الحكومة لا يعني ضمان الكراسي الوزارية الوثيرة والفولفو فحسب، انما يعني ايضا ضمان النفوذ والسيطرة على الوف الوظائف والمؤسسات والشركات والدوائر وعلى الميزانيات الوفيرة في مختلف مجالات الحياة. ومثل حزب العمل، الذي اعتاد على الحكم منذ قيام الدولة وقبلها في معظم سنوات وجود الحركة الصهيونية، لا يتنازل بسهولة عن هذا النفوذ. وهو يخشى ان يؤدي فقدانه لهذه المواقع الى فقدان رصيده السياسي التاريخي ومعظم هذا الرصيد تَكَوَّنَ من سني الحكم وخيراته.

وثالثا، وهذا هو الاهم باعتقادنا، ان لمعركة الدخول في حكومة التكتل ابعادا سياسية بالغة الخطورة ولكنها ليست بعيدة عن مفاهيم وافكار بيرس ورابين ومن ورائها رغبات واملاءات البيت الابيض.

صحيح تماما ان قضية القول: «نعم»، لمشروع بيكر ليست هي القضية الجوهرية. فزعيم الليكود، شمير، نفسه حاول الالتفاف على هذه القضية وقدم وعدا علنيا لكل من يهمه الامر (وللسيدين بوش وبيكر بالاساس) بأن يذهب الى القاهرة للقاء وفد فلسطيني.



(عن صحيفة «يديعوت احرونوت» ـ ٩٠/٥/٨)

*** الزحف على البطن الذي يبديه قائدا حزب العمل بيرس ورابين ليس مجرد استقتال على كراسي الحكومة والفولفو فحسب، انما ينطوي على موقف سياسي... وهذا ما يفهمه شمير جيدا. لذلك نراه يشدد الضغط على العضوين اللدودين في «العمل» وابتزازهما حتى الكبد ***

وبالمقابل اعلن بيرس ان بيكر هو شعار او عنوان والمهم هو التوجه الجوهري. واضاف يتسحاق نافون بعده بيوم واحد (التلفزيون العبري، نشرة منتصف ليلة الاربعاء ـ الخميس ٨ ـ ٩٠/٥/٩) ان التسمية ليست مهمة، انما الاهم ان يذهب شمير الى القاهرة.

اي ان المشكلة ليست في الجواب لبيكر فالطرفان، قادة حزب العمل والليكود، متفقان على ان «المصلحة القومية» تقتضي التقليل من اهمية ومكانة لقاء القاهرة وجعله شكليا قدر الامكان. فهو يستهدف الاتفاق على وضع برنامج للانتخابات التي يراد لها ان تجري في المناطق المحتلة لانتخاب وفد يفاوض باسم الشعب الفلسطيني على مشروع الادارة الذاتية وهما متفقان على ان لا يتم التفاوض ابدا مع م.ت.ف وان لا تقام دولة فلسطينية مستقلة. ولا اقل اهمية من ذلك انهما متفقان، وعملا ويعملان، يدا بيد، على قمع الانتفاضة باكثر الاساليب همجية ووحشية. واذا كانت مذبحة جباليا الاخيرة، مثلا، من صنع حكومة شمير ـ ارنس ـ ليفي اليوم، فان سجل حكومة شمير ـ رابين ـ بيرس حافل بالجرائم والمذابح الاكثر فظاعة وهولا.

اما الخلاف بين حزب العمل والليكود فيقتصر على امور ليست ذات اهمية اساسية. فالمعراخ يوافق على اشراك اثنين او ثلاثة من المبعدين في الوفد الفلسطيني والليكود يرفض. والمعراخ يوافق على ان يتاح لسكان القدس العربية المحتلة ان ينتخبوا وينتخبوا الى مجلس الادارة الذاتية والليكود يرفض.

صحيح ان بيرس ابدى ليونة، هامة وحيوية، خلال مفاوضته احزاب اليسار على دعم حكومة برئاسته قبل شهرين. ولم يضمن برنامج حكومته المقترح بندا يستبعد م.ت.ف. من المفاوضات. واعلن انه جدي جدا في توجهه نحو السلام. لكنه لم يكن اقل «كرما» في مفاوضته احزاب اليمين. فاتفق مع اغودات يسرائيل على اعطائها حرية التصويت في القضايا السياسية (وهذا الحزب يؤيد بمعظمه ارض اسرائيل الكاملة). واتفق مع يتسحاق موداعي على ان لا يعطي جوابا ايجابيا لبيكر قبل شهرين من اقامة الحكومة. وطمأن صقور حزب العمل (الذين هم ليسوا اقل تطرفا بكثير من اغودات يسرائيل وموداعي في القضية الفلسطينية والاحتلال والاستيطان).. بأنه سيخصص لهم ما يتناسب مع قوتهم في الحكومة.

وقوى اليسار التي وافقت على دعم حكومة برئاسة بيرس لم تكن تتوقع من بيرس ان يصبح مثلها مؤيدا لاقامة دولة فلسطينية بقيادة م.ت.ف ففي السياسة لا مكان للاوهام. وقد اعلنت كل من موقعها انها ستضع لبيرس خطوطا حمراء وتقف ضده اذا تخطاها. وقالت: ندفعه الان خطوة نحو القاهرة ونرى ماذا سيكون ممكنا عمله بعد.

اذن، فان بيرس ورابين يعرفان الى اين هما ذاهبان. وليس صدفة او بلا وعي. وهما يدركان ايضا، ان ما يفعلانه اليوم ان لم يكن بدفع مباشر من الولايات المتحدة الامريكية فهو على الاقل برضاها. فواشنطن اقتنعت ان بيرس لن يستطيع تشكيل حكومة قوية. وهي في الوقت نفسه لا تريد ان يحكم الليكود وحده، مع قوى اليمين والترانسفير والفاشية. فمثل هذه الحكومة قد تجلب الدمار على اسرائيل والمنطقة بأكملها، وبالاساس ستهدد المصالح الامريكية في المنطقة في الصميم. والخوف هنا، يجب ان يكون الامر واضحا، ليس من الانظمة العربية انما من شعوبها. وستكون حكومة اليمين محرجة جدا للولايات المتحدة امام العالم، امام اوروبا الغربية والاتحاد السوفييتي وامام العرب.

ولكن هل يعني هذا ان اقامة حكومة تكتل قومي هي امر محتم وقوعه في القريب؟ لا. لا احد يجزم بهذا. بل بالعكس. فالليكود، الذي يفهم جيدا وضع حزب العمل ومصاعبه وتردده وضغوطه، يحاول اليوم الاستفادة من هذا الوضع الى اقصى الحدود. بالاذلال والاهانة والابتزاز. فيضع عليه شروطا قاسية لتربيطه ومنعه من المحاولة مرة اخرى اسقاط الحكومة. ويشترط عليه التنازل عن قول نعم لبيكر. وعن التناوب في رياسة الحكومة وعن حق الفيتو الذي تتمتع به الحزبان في الحكومة..وغير ذلك. كما تسمع اصوات في الليكود تنوي عزل بيرس تماما من زعامة حزب العمل في الحكومة. فيقولون: حكومة وحدة نعم ولكن بدون بيرس. وهناك من يتحدث صراحة بأن الليكود غير معني حاليا في اقامة حكومة وحدة. وانه يخطط لاقامة حكومة ضيقة وثابتة حتى يفاوض حزب العمل من موقع قوة اكبر ويفرض عليه شروطه.

ان الليكود، باختصار، يتعامل مع حزب العمل بازدراء، كمن يركل بقدمه قفا خصمه الذليل. اما حزب العمل ف... صابر. وبعد كل ما سمع من اهانات عاد امس وقرر الركض وراءه.

من هنا يأتي دور الشباب وانصار السلام في حزب العمل الذين يرفضون بأي شكل من الاشكال اقامة حكومة التكتل القومي. وهؤلاء، حسب تصريح عوزي برعام، الا سكرتير السابق للحزب، اصبحوا اكثر واقوى مما كانوا عليه قبل سنة ونصف السنة حين قامت حكومة التكتل الاخيرة. ويؤكدون، كما جاء ذلك على لسان عيزر فايتسمان، ان شيئا لم يتغير في اسباب سقوط حكومة التكتل القومي. فلماذا العودة اليها الان بلا ثمن. واما حايم رامون فاعتبر هذا انتحارا سياسيا.

لقد بقي الامل متعلقا حاليا بهذه الفئة من حزب العمل. فاذا نجحت في معركتها للذهاب الى المعارضة واسقاط القيادة الحالية الفاشلة سيكون بوسعها ان تنقل حزب العمل وربما البلاد كلها الى منعطف تاريخي. فحزب العمل يحتاج اليوم الى قيادة شابة غير ملوثة بفضائح الماضي. قيادة تتكلم بوضوح وبصراحة وبشجاعة في قضية السلام اولا لان الشعب بحاجة الى رؤية فوارق جدية وجوهرية بين حزب العمل والليكود في هذا الموضوع وثانيا لان مصلحة البلاد وشعبيها تقتضي الوصول الى حل سلمي عادل للقضية الفلسطينية على اساس احترام حقوق الشعبين. والذي يحسب ان التفاوض على مثل هذا الحل سيكون مع غير م.ت.ف. يكون واهما تماما.

واذا تحقق مثل هذا الانعطاف في حزب العمل سيكون ممكنا احداث تغيير في مواقف الرأي العام الاسرائيلي عن طريق العمل الدائم والنضال الشعبي الميداني الواقعي والمسؤول، في الشارع، كما في اثناء حرب لبنان.. فالضغط الشعبي اقوى الف مرة من ضغوط الليكود او المتدينين على اشكالهم واصنافهم.

حبسوا بكاء ام الشهيد ماهر في قباطية

● بقلم: جهاد عقل ●

● في الوقت الذي كان الشعب الاسرائيلي يستعد لاحياء «يوم الذكرى» لمن فقدهم من ابنائه في الحروب التي خاضتها اسرائيل، كان جنود «جيش الدفاع» يقومون بمواصلة ارتكاب الجرائم في المناطق المحتلة في جباليا وقباطية.

ففي صباح يوم الخميس ١٩٩٠/٤/٢٦ الذي صادف اول ايام عيد الفطر المبارك، قام اهلنا في المناطق المحتلة بزيارة قبور شهدائهم وموتاهم. وهذا ما حدث في بلدة قباطية قضاء جنين، فبعد صلاة العيد توجه اهالي البلدة في مسيرة مهيبة لزيارة مقبرة الشهداء، فقباطية قدمت خلال الانتفاضة (١٤) شهيدا كان آخرهم الطفلة ابتسام سعيد زكارنة (١٠ سنوات).

بعد انتهاء الزيارة لمقبرة الشهداء، خرج الاهالي متجهين لزيارة المقبرة الثانية، وهم يهتفون بشعارات الوحدة، والتحية لذكرى الشهداء، فما كان من جنود الاحتلال الذين يبدو انهم اضمروا ارتكاب جريمة جديدة ضد اهالي قباطية ـ الا ان قاموا باطلاق النار على المسيرة ومن عدة اتجاهات مما ادى لاصابة العديد من الشبان والاهالي والاطفال برصاص بنادقهم، لكن اهالي قباطية قاموا بتسجيل ملحمة جديدة، سطروها بدم الجرحى والشهداء في سفرهم الكفاحي المسمى «انتفاضة»، هذا الدم الذي ينزف ليخضب تراب الأرض الطيبة في قباطية الصامدة، الأبية، شباب في عمر الورد، في ريعان الصبا حمل روحه على راحته في سبيل الحرية والاستقلال.

وسقط الشهيد الخامس عشر في قباطية سقط في يوم العيد، انه الشهيد ماهر محمد علي شلبي ابن ١٧ ربيعا، ابن لعائلة يعيلها معيل وحيد، عامل، كادح، هو السيد محمد علي شلبي، ابو ماهر.

لا حدود لبشاعة الاحتلال. فقد احضروا جثمان ماهر الطاهر بعد يومين من استشهاده، في الساعة الثانية صباحا ولم يسمحوا لوالدة ماهر ولا لاخواته بالقاء النظرة الاخيرة عليه، وانحبس الصراخ والبكاء داخل البيت وبنادق جنود الاحتلال موجهة الى صدر أم ماهر وبناتها، ووروي الجثمان الطاهر بحضور عشرة رجال من الاهل والاقارب تحت بنادق الجنود ومنع التجول.

أطفال بيت فجار يلوحون بالاعلام الفلسطينية.. ويريدون السلام

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

● بنات المدرسة لدى انتهاء الدوام وشارة الـ «V» للكميرا.



● عدد من وفد الاطباء المتطوعين لدى وصولهم الى قرية بيت فجار في انتظار اخلاء مكان للعمل.

في يوم السبت ٩٠/٥/٥ قام وفد من الاطباء المتطوعين بزيارة قرية بيت فجار، الواقعة جنوب بيت لحم، ضمن الزيارات الدورية التي يقدمها «اطباء وعاملو الخدمات الطبية، الاسرائيليون ـ الفلسطينيون»، ويقدمونها خلالها خدمات طبية لجميع السكان. وكان كاتب هذه السطور قد رافق «البعثة» واطلع على نشاطها.

الطريق من مدينة بيت لحم الى قرية بيت فجار، التي تبتعد عن المدينة قرابة ١٣ كيلومترا ـ تمر بمخيم الدهيشة الذي صار اسمه مكتوبا بحروف من نور في تاريخ الانتفاضة الفلسطينية الباسلة. وليس صدفة ان الراي العنصري ليفنغر قد اختاره هدفا من اهداف استفزازاته العنصرية والاستيطانية.

لكن ان تسمع بالشيء لا يغني عن رؤيته. فقد تقرأ، مثلا، عن ان قوات الاحتلال ضربت سياجا على طول امتداد المخيم على الطريق العام. ولكنك لا تستطيع ان تستكمل جوانب الصورة في مخيلتك الا اذا شاهدت هذا «السياج». فهو يرتفع بين ٤ ـ ٦ امتار، وهو مرصوف بالواح الزنك كانما يريد واضعوه اخفاء شيء في الداخل او العكس. وقد احكم السياج واغلقت البوابة الحديدية الوحيدة التي تعين عليها ان تكون طريقا للسكان وابقي منها على «مزراب» يتسع لشخص واحد. ويوحي اليك السياج بارتفاعه وامتداده وبوابته المشابهة لعتابر السجن الى مناظر كريهة من التاريخ: الى الغيتو الذي كان يحشر فيه اليهود قبل سوقهم الى الموت.

.. في الطريق، قبل وبعد مخيم الدهيشة، تنتشر نقاط الحراسة، خيمة او خيمتان او اكثر، وصارية يرفرف عليها العلم الاسرائيلي. وقد تكون نقطة الحراسة فوق سطوح المنازل، خصوصا تلك التي اختيرت على مفارق الطرق.

وعندما تخلف المخيم والمنطقة المبنية من ورائك، وانت تسافر جنوبا تفاجأ بالعديد من المستوطنات التي تبدو كالفطر «الكلابي» فوق الجبال. وحيث تكون المستوطنة تفرش الاسيجة المضاعفة، سياج امني، وسياج آخر امني ـ (على غرار اغنية بيتار الحيروت التي مطلعها: للاردن ضفتان، واحدة لنا والثانية ايضا لنا). وتتساءل: لم هذا الخوف؟ ولا تجد جوابا الا في المثل الشعبي: «لا تسرق، لا تخاف»، فما بالك بمن يحاول سرقة وطن بأكمله؟

وعلى الطرق تقرأ اسماء المستعمرات: «نفي دنئيل»، «تقوع»، «كفار عتسيون»، «العازر»، «افرات»، «مغدال عوز». وقبلها تبدأ بالمستوطنة «غيلو» وهي التي جاءت منها الطبيبة «ديانا قليشر» وانضمت الى طاقم الاطباء المتطوعين لتقديم خدماتهم الطبية لابناء فلسطين المحتلة! دنيا.

وما دمنا قد بدأنا في التعريف على اعضاء الطاقم. فلنقدمهم جميعا قبل ان تدخل قرية بيت فجار: فقد ضم الطاقم كلا من الاطباء: حسن عبد الحميد مناني، مروان الخطيب، احمد عراقي (مصاروة)، رحيب منصور، اسامة عراقي، يوليا مولر (من المانيا الغربية) ومئير لرون. ومن لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية الطبيبان مالك ورفيق وعدد من المرضين والممرضات. كما شارك في الوفد محمد عزوني من لجنة الاغاثة في جلجولية، وكاتب هذه السطور بالطبع.

على باب قرية بيت فجار يطالعك حاجز صخري، مفتوح لسيارة واحدة.

ـ «هذا يستخدمه جيش الاحتلال وقت الحاجة». شرح لنا احد المرافقين. وعند هذا الحاجز، او قبله بقليل تكون الطريق السالكة، الخالية من المطبات، قد انتهت. وسرعان ما تكتشف انها تنتهي عند المنعطف نحو المستوطنة (مغدال عوز).

ـ «عرب»؟ نهر علينا اول فتى التقيناه في الشارع.

ـ «القرية محررة». قال المرافق وهو يشير الى الاعلام الفلسطينية التي ترفرف على العمدان. اعلام متقنة وبحجم كبير، ليست مثل تلك التي يربطها الفتيان بحجر ويعلقونها على اسلاك الكهرباء. اما المئذنة فقد زينت بعلمين.

قد يكون سر «تحرر» قرية بيت فجار كونها بعيدة عن الشارع العام، ولا تتهدد «محاور السير» التي يحرص الاحتلال على ضمان حركة السير فيها. فهي تجلس على قمة الجبل الثالث، شرقي الشارع الموصل بين بيت لحم والخليل. وهي قرية «معتدلة الحال». وهذا ما تبين حتى من نوعية المرض الذي يشكو منه السكان.

قرية بيت فجار التي تعد حوالي ١٠ الاف نسمة، تعيش بلا سلطة محلية. فمنذ الانتفاضة حل مجلسها القروي وظلت كذلك. اذا اراد اهلها عمل مشروع معين يلتقي شيوخها ويجمعون الاموال من «الجامع». ولا يوجد في القرية سوى لجنة واحدة، هي لجنة المياه التي تشكلت بعد ان قطع الاحتلال مياه الشرب عن القرية لاكثر من سنة (بالتهاود مع المجلس القروي)، وقد استطاعت هذه اللجنة ان تعيد ربط القرية بمشروع «مكوروت». ومع ذلك ففي القرية شركة باصات و ٣ مخارط ومدارس لجميع المراحل (الابتدائية والاعدادية والثانوية)، وفيها عيادتين.

ولعل اهم ما في القرية ـ المحاجر، او «المناشير» كما يسمونها. ففيها ٧٥ منشار يعمل فيها، بين عامل دائم ودقاق، حوالي ١٥٠٠ عامل ومعيل. وهي مصدر عيش السكان الاساسي، يليه الفلاحة، غير المروية (البعلية). ففي بيت فجار يزرعون الخضار والفواكه، ويكفي زيتون القرية مؤونة الناس من الزيت.

زرت، مع زميلي محمد عزوني، احد المناشير. وهو عبارة عن ورشة عمل تقع على دونم من الأرض فيه «ونش» ضخم متحرك و ٤ مقصات حجر وموتور مولد كهرباء.

ـ «شركة الكهرباء قبضت مني ٨٠ الف شيكل ولم «اسعده» بربط الورشة بالتيار» ـ قال صاحب «المنشار».

في المنشار يعمل ٨ عمال دائمين وحوالي ١٠ دقاقين (يدقون ظهر الحجر وحوافه ويخرجونه باربعة اشكال على الاقل). والحجارة يستخرجونها من بطة (قرب الخليل) وخلة النجاصة (قرب بني نعيم) وخلة حجة في بيت فجار. وهم يسوقون حجارة البناء للاردن ولاسرائيل. وحجارة البناء متنوعة منها: «المسمسم» و «تلطيش» و «طبزة» و «مطبة» ورخام للجدران.

ـ «الصخر الجيد النظيف تنزل اليه في عمق ١٠ امتار» ـ قال صاحب المنشار. اما «رحل الصخر» الفوقي فهو رطب ويتحول لونه الى السواد.

□ أهذه صنعة قديمة ام جديدة على القرية؟ ـ سألته.

ـ اباؤنا واجدادنا نقشوا الحجارة منذ القدم. اما المنشار فقد دخل القرية منذ سنة ١٩٧٣.

* * *

قلنا ان قرية بيت فجار بعيدة عن «الاحداث»، ولكنها قريبة من نبض الانتفاضة. وغني عن القول انها تشارك في الاضرابات والمقاومة. ويقدر الشبان بان ٧٠ شابا وفتى من قريتهم قد اعتقلوا ابان الانتفاضة وان حوالي ٢٠ منهم ما زالوا رهن الاعتقال.

وتجري الاشتباكات بين السكان وقوات الاحتلال كلما دخلت هذه القوات الى القرية، وهي «تزورها» بمعدل مرة كل اسبوعين او اكثر.

ـ «يأتينا الجيش في الليل على الاغلب». قال احد الشبان، واضاف يأتون في حافلة باص وعدد من السيارات العسكرية. يقتحمون البيوت ويخرجون الشباب من منازلهم ويجبرونهم على انزال الاعلام ومسح الشعارات و.. شتم م.ت.ف. وتستغرق العملية ساعتين او ثلاث يختتمونها باجبار الناس على ترديد الشعارات وراء جندي هتاف: «تعيش دولة اسرائيل»، «تسقط م.ت.ف».

«احيانا يقتحم الجنود القرية في النهار. حينها يتصدى لهم الشبان بالحجارة ويشتبكون معهم. فيغير الجنود على البيوت ويحطمون الزجاج ويعيثون فسادا في محتويات المنازل. وكل ذلك من خلال شتم النساء بالفاظ معيبة. ثم يمسحون الشعارات وينزلون الاعلام. لكن الاعلام ترفع من جديد في الليلة التالية».

اختيرت مدرسة البنات الاعدادية مقرا للبعثة الطبية. وفي ساحتها القريبة من الشارع، حيث يرفرف علم فلسطيني بحجم كبير ـ تجمع عدد كبير من السكان، شيوخا وشبابا، نساء واطفالا، ممن جاءوا لتلقي العلاج. واصطف عدد من الشبان وانخرطوا في العمل: هذا يسجل المرضى وهذا يوجه النساء وذلك يسعى لتلبية حاجة الاطباء، وآخر يضمن الشاي والقهوة. والذي يلفت النظر هو لباس النساء الفولكلوري: الثوب الاسود المطرز. والذي يريد المزيد عن التراث ـ ما عليه سوى زيارة هذه القرية.

من بين ١٦٦ شخصا تقدموا للمعالجة لم يبد ان السكان يعانون من امراض جدية. بالعكس. فحالتهم الصحية كما يرام. والصحة كنز.

ملاحظة واحدة اختتم بها الاطباء يومهم التطوعي، رواها الدكتور مئير لرون بعد عودته لزيارة بيتية لاحد المرضى: ففي الشارع واجه اطفالا في عمر البراعم، ابناء ٣ ـ ٤ سنوات، مقنعي الوجوه يشيرون باصابعهم «V» ويلوحون بالاعلام الفلسطينية. تقدم منهم وسأل:

ـ اتريدون السلام؟

ـ نعم! ـ اجابوا دون تردد.

■ تعزية ■

الى الزميل هنري حداد وعموم افراد العائلة، تعزيكم بوفاة الوالد «جميل فريد حداد»، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية فرع الناصرة

تعازينا الحارة

الى آل سمعان بوفاة المرحومة «روزنة قيصر سمعان» (ام جمال) لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء. جبهة البقيعة الدمقراطية

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي ـ الجليل الاعلى

اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ للقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية ج/٢٩٤٠.

المسماة: خارطة رقم ج/٥١٨٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة: يانوح

قسائم احواض: ١٨٧١٧، ١٨٧١٩، ١٨٧٢٤، ١٨٧٢٧، ١٨٧٢٨

قسائم احواض: ١٨٧٢٩، ١٨٧٣٠، ١٨٧٣١، ١٨٧٣٣

اهم تعليمات الخارطة:

تحديد مساحات لتوسيعها وتغيير خارطة هيكلية محلية يانوح وقد تم ايداع الخارطة في مجلد النشرات رقم ٣٤٩٩ صفحة ٢٩٢٠ بتاريخ ٨٧/٧/٢٣

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية ـ لواء الشمال وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل الاعلى وبامكان كل معني الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة.

عمرام قلعجي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي ـ الهكي هيركون

اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ للقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه تم اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية المسماة: خارطة رقم ف/١٧٦/١ الموجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الهكي هيركون.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

منطقة: راس العين

حوض ٤٢٧٢ قسائم ١٤١، ١٨٩

حوض ٤٢٧٢ قسائم ١٦٦، ١٨٦، ١٩٠

اهم تعليمات الخارطة:

أ ـ تحديد منطقة سكنية أ ـ ٢

ب ـ تحديد مساحة لمباني للجمهور

جـ ـ تحديد جهة تجارية

د ـ تحديد مباني للهدم

وبامكان كل معني الاطلاع على الخارطة بايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة. وكل معني بالارض بالبناء او باي جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا جراء الخارطة وكذلك كل من يحق له ذلك وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم الاعتراضات خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في السجلات لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز شارع هرتسل ـ رملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٠٨/٢٢٥٥٧٧ على المعترض تقديم نسخة من اعتراضاته لمكاتب اللجنة المحلية ـ الهكي هيركون منطقة راس العين ٤٠٨٠٠ هاتف ٠٣/٩٣٦٠٨٧.

لا تقبل الاعتراضات ولا تناقش الا اذا قدمت خطية وبالتفصيل مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها

دوف شايش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس اكسال المحلي تشعر بوفاة المرحومة امينة عبد الرحيم اسعد عام ١٩٥٤ وانحصار ارثها الشرعي والانتقالي باولادها احمد وتوفيق وحيدي وغازي لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين الاسدي



■ من جراب اسماعيل... اميل خشيبون - حيفا ■

سجل انا عربي

●جاءت الثورة (سنة ١٩٣٦) ويقولون ذلك مع ال التعريف تمييزا لتلك الثورة الكبرى، واسطة عقد ثورات فلسطين، خلال السنوات الثلاثين، والتي عايشنا خلالها ذلك الانتداب اللعين، وحتى قيام دولة اسرائيل.

ومن مبتكرات الانجليز، ضمن مخططات الاروقة والدهاليز، ان ساقوا الرجال الى البيادر، فالشيوخ عليهم ان «يفردوا» اكوام الزبل الطري، التي تصدر عنه روائح تزكم الانوف، وحشرات تلسع الجلود، في وضع ينسى من يعيشه ان في العالم حقوقا للانسان، وكرامات للشيوخ.

ونصيب الشباب اكثر بشاعة من ذلك، فمنذ الفجر جمعوهم، وحفاة صفوهم، وفوق الصقيع ركضوهم، «فوق تحت، فوق تحت، أب داون»، حتى خدرت اقدامهم، وتهالكت اجسامهم، عندها بدأ العسكر يدفعونهم الى شجر الصبار، يقحمونهم مهاويه واشواكه، و «دماياهم حاياهم»، واستمر ذلك حتى الضحى او الظهر، وماذا جنى الاحتلال، الا المزيد من الكره، ورفض الاذلال، وتراكم الرفض في صدور الرجال، وذلك في ثورة كبيرة، امتدت على طول ثلاث سنوات ونيف، وكانت رصيدا ضد الاحتلال، وليست سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية، الا تفجيرا لتلك المشاعر المكبوتة، ضد الاحتلالات المقوتة.

● وفي يوم آخر من ايام «الانسانيات» اطلقت يد الجنود، تتفنن في التنكيل بـ «المغضوب عليهم» من الاحرار، وكأنهم اتام متوارثة، وهذا شأن الاحتلال، في مجابهة الابطال!

عندها صار الدم يغلي في الصدور، خصوصا نساء أبين قهر الرجال، فبادرت سعدة الدرويش، بنت الامارة، والمتزوجة عند آل الخطيب ابطال الشمم، التي نشأت وحولها اباة الضيم، من رجال الشدائد، فما احتملت ما رأت، وبادرت فتناولت «شدحته» (عصا كبيرة) فهاجمت سيارة المستر بريند، مدير الشرطة فحطمت زجاجها، واوقعت الرجل في اعظم خطر، واكبر ورطة، وذلك بعد ان اخترقت سياج الشرطة بعزم مرموق، وقلب محروق، ولم يتوقع المستر منها ذلك التصرف، فأبدى الوجل والتخوف، وامر سائقه بالهرب في الحال، لأن قهر مثل هذه المرأة من المحال، وانها لن تتراجع امام عذاب الزوج والاب والاخ والابن، تناقل الكتاويون اغنية تمجد هذه البطولة النسائية.

● ليست نساء شعبنا، كما رأينا، بمعزل عن الرجال، فالجميع لحمة الشعب والثورة وسداها، وليست سعدة الدرويش الوحيدة في هذا السياق، بل كثيرات انبرين الى المجد في سباق.

فبينما كان الجنود الانجليز (بسحناتهم التي كرهها العرب الثائرون)، في طريقهم الى دار المختار، لانزال بلوى جديدة في البلد، لا يفلت منها شيخ ولا ولد، والطريق الى دار المختار، من حارة الزربقي ضيقة، وعرة، مواربة، ولعمل الثوار مناسبة، ومن اعلى السطوح، رأت آمنة حسين الدقدوقي ذلك الركب البغيض يلوح، فتناولت صفيحة الازهار، والقت بها على جندي مر بالجوار، وقالت يا الله يا جبار، واذا بالجندي يسقط مضرجا بدمائه، جثة هامدة، وهي امام القوة صامدة، وتحاول اعادة الكرة، لثاني وثالث مرة، لكن عاجلوها برصاصة غادرة، فاخترقت قلبها، وعن جسمها طارت صادرة، وذلك حفظا لكرامة الاحتلال لئلا يمرغها الثوار الابطال! فسقطت شهيدة الثورة، وكانت نموذجا وعبرة، وافتخر بمثلها الثوار، وسجلوا اسمها كلمة في سجل الاحرار، وبعد اربعين من الاعوام، سقط هناك الفتى الضرغام، غير بعيد عن ذلك المكان، وفي نفس صورة المجابهة، ضربة من السطوح، واخرى معاكسة بالغدر تبوح، وضحيتها في يوم الارض المجيد، سقط محسن طه الفتى الثائر العنيد، والى جنات الخلود، لحق بشهيدة ظلم سكسون، وشعبنا من اسخى شعوب العالم بدفع مهر الحرية، من دمائه الزكية.

● في تلك الثورة، وقبل اثنين وخمسين عاما، قبضوا على رجلين من كفركنا، اتهموهما بالمشاركة في اغتيال حاكم لواء الناصرة اندروز، في صيف سنة ٣٧ . في الطريق العام في الناصرة، في وضح النهار، كما حدث مع «لي ستاك السيردار»، قبله بخمسة عشر عاما، في شوارع القاهرة، تماما.

حوكم الرجلان، وحكم عليهما بالسجن لسنوات طويلة، وهذا شأن الاحرار مع الاحتلال. واحدهما ابو جمال، منصور الحمدان، لم يُقعد سجنه زوجته الاصيلة، عن رعاية بيتها واولادها، فصبرت صبر المرابطين، حتى اكتفى حكم الطغيان، بما نفث من الحقد والتعذيب، بالاظافر والسوط وكل الاساليب، فاطلقوا سراح ذلك البطل، الذي لم تخفه ولم تفت في عضده اساليبهم الجهنمية في التحقيق والتعذيب، وعاد الى ذويه، كما تركهم كريما.

والآخر صالح عبد القادر طه، ابو العبد الذي قبع مع زميله ابي جمال، في الزنازين، اسدا رافق ضرغاما، وما اروع صبر الرجال، واكرم بكاظمي الغيظ. وصالح قد خطب ابنة عمه، والتي رفضت ان تتركه مهما كلفها الأمر، وحافظت «مزوفته» على العهد، ومهما كانت التضحيات والاحتمالات. ودام الحال حتى خرج صالح مع زميله منصور، فعاد الخطيب الى خطيبته عزيزا كريما، وتزوجا، وعند ابي العبد عاشت الزوجة الوفية عمرها معه، زوجين مثاليين في الوفاء، «رفيقين» في حزب التصدي للبلاء، وحيث ثمرت أم العبد وعمرت.

● في تلك الثورة المجيدة سنة ٣٦ ، تساقطت زهرات من الشباب العربي، كما في كل ثورة شعبية تجابه الاحتلال الغاشم، فتناثرت قبور الشهداء، تسجل اضرحتهم اينما وجدت ، في المقابر والسهل والوعر، معالم ثورة، وثوار تطهروا ازكياء بدم الشهادة.

وكما هي العادات والمناهج الاحتلالية، فان ذوي الشهيد لا يكفيهم مصابهم بذويهم، بل يتعرضون لمطاردات «الأمن» الارهابية، ولقصتنا مع الامن طويلة، كقصص الافاعي، وسينصر الله من يشاء، وقد تشابهت اثمار ثورات الحق حتى الان، ولن تكون انتفاضة شعبنا بأقل حظا بإذن الله.

في ثورة سنة ٣٦ ، كان تركي نجل سعيد الطه امارة، احد اولئك الابطال، وسقط مع من جبلوا التراب المقدس بالدم المقدس، فدفعوا المهر غاليا، بل رخيصا للغالية، كما سيكون مع حفيده، محسن بعد ثلاثين عاما.

جاءت قوات جلاوزة الشرطة البريطانية، بجثمان الشهيد، بعد ايام، ودون ان يعلم ذووه من امر استشهاده شيئا، وقد شوهت الرصاصات والايام جسده دون روحه، وكما قال ابراهيم طوقان:

لا تسل اين جسمه
واسمه في فم الزمن

جاءوا بالأب الثاكل سعيد الطه، الاصلب من صخور الصوان، والمتمرس على مفاجآت ومصاعب الجندية، منذ العهد العثماني، فلا يُعبر وجهه مطلقا عما في نفسه، مهما بلغت الاهوال، وتلك هي الرجال. وقد اراد الانجليز مفاجأته، ليدلي معترفا ان الولد ابنه! وذلك لتبرير البطش بالاهل والاملاك ونحن لمثل ذلك في الانتفاضة لشاهدون.

عندما اوصلوا الاب الى السيارة، فتحوا بابها الخلفي وانزلوا منها جثمان الشهيد، ولم يراقب سعيدا، وقد انتفض ابي هول المفاجأة، وبادر الضابط فسأل الوالد: «هل تعرف القتيل وما علاقته بك»، ودون ان يختلج البطل الشيخ، وكأنه عمر المختار في وقفة الجبار اجاب: «ليس الرجل ابننا، ولا من بلدنا»، (وذلك بهدف تفويت الفرصة على الراغبين بالبطش ما دام الابن قد انتهى امره).

صعق الضابط وصار يركل الجثمان ليثير الاب، لكنه كان «كناطح صخرة يوما ليوهنها - فما اضر واوهت قرنها الوعل»، و «يا جبل ما يهزك ريح»، وما الشبل تركي الا ابن ذلك الاسد سعيد، وجد محسن الشهيد.

واروا الجثمان في كفركنا، وباعتبار الضحية مجهول الهوية، ولما ارفض المشيعون، جاء الخبر ان ثلاثة من الانجليز سقطوا قتلى على يد كمين قرب كفركنا، وثأر الثوار لم ينم على الظلم يوما واحدا.

هل انت متعب؟ انظر في الساعة تعرف!

● طوكيو - «و.ص.ف» - سيكون بامكان السائقين اليابانيين لكي يعرفوا ما اذا كان باستطاعتهم القيادة، الاكتفاء بالنظر الى ساعاتهم بفضل اختراع جديد طوره بحاثة يابانيون.

والاختراع عبارة عن كاشف للتعب يمكن لبسه في المعصم مثل ساعة ويسمح بتحديد مستوى الحامض اللبني «اسيد لاكتيك» في التعرق وفق ما ذكر مسؤول في شركة نيبون دينسو احدى كبار صانعي الالكترونيات للسيارات المهتمة كثيرا بهذا الاختراع.

وتقول مجموعة الباحثين برئاسة البروفسور في الـ «بيو الكترونيك» ايساو كاروبي من مركز ابحاث العلم والتكنولوجيا المتقدمة في جامعة طوكيو، ان مستوى الحامض اللبني يزداد الى حد كبير عندما يقوم شخص بجهد ويقل الاوكسجين في عضلاته.

وحسب الباحثين سيكون ممكنا لاحقا تحليل مواد اخرى غير التعرق لمعرفة ما اذا كان الشخص متعبا او في حالة عصبية او كمية الكحول التي استهلكها.

ويضيف هؤلاء ان احدى التطبيقات العملية لهذا الاختراع قد يكون نظام امن يمنع السيارة من التحرك اذا كان السائق سكرانا او متعبا كثيرا.

في البرازيل

سكان سان باولو يربون الاسود والنمور لحماية منازلهم من اللصوص!!

● ساو باولو - «و.ص.ف» - بدأ سكان ضاحية ثرية لساو باولو بتربية اسود ونمور لحماية انفسهم ومنازلهم ازاء تصاعد عدد اللصوص!

وفي جدية كبيرة قال البرتو لوفساردي (٤٤ عاما) الذي يملك مزرعة لتربية الخيل «هذه الحيوانات تحمي المنازل اكثر من الكلاب المدربة ومن الحرس المسلحين».

وقبل شهرين باع لوفساردي شبلا لعائلة تملك منزلا في كوتيا واكد ان «اكثر من ٢٠ شخصا يقومون الان بتربية اسود ونمور في هذه المنطقة».

ويجمع الحراس المكلفون بحماية هذه المنازل الكبيرة على ان العديد من اللصوص فروا ما إن رأوا هذه السنوريات المفترسة.

وروى خوسيه فيريرا (٣٨ عاما)، المسؤول عن الامن في منزل «فازيندينها» في كوتيا ان «اسدا التهم عمليا احد السارقين» قبل شهرين. لكنه قال ان صاحب المنزل اكد للشرطة ان «كلابه هاجمت السارق» موضحا ان هذا الاخير ما لبث ان توفي متأثرا بجروحه.

واضاف انه بعد هذا «الحادث» انخفض عدد محاولات السرقة من معدل ١٥ في الشهر الى الصفر.

ولا يحب اصحاب الاسود والنمور التأكيد على انهم يملكون هذا النوع من الحيوانات خشية ان تصادرها السلطات.

وقال لوفساردي ان هذه السنوريات لا تهاجم صاحبها. لكنه يؤكد انها تبقى متوحشة على الرغم من نشوئها وتربيتها في الاسر ومن المستحسن بالتالي اتخاذ «بعض الاحتياطات». وهو ينصح على سبيل المثال بعدم اقتراب الاطفال منها ويوصي باقتناء الذكور بدلا من الاناث «فالذكر يهوى الملاطفة، في حين ان الانثى مفترسة».

وأكد اصحاب سنوريات انهم يشترون حيواناتهم في اغلب الاحيان من ولاية ميناس جيريس بواسطة اعلانات في الصحف. ويبلغ سعر شبل الاسد الف دولار وشبل النمر ١٣٠٠ دولار.

ويحظر القانون البرازيلي تربية الحيوانات المتوحشة الموجودة في الغابات البرازيلية. لكنه لا يتطرق الى امتلاك حيوانات متوحشة من قارات وبلدان اخرى. وهذا يعني انه من الممكن الحصول على نمور اسيوية او اسود افريقية.

في المقابل فان تربية فهد برازيلي يعرض صاحبه للسجن بين عامين وخمسة اعوام.

وكان ظهور نمرة متشردة في باحة احد المنازل كشف «الهواية» الجديدة التي يمارسها سكان ساو باولو. وما زالت النمرة تجول في الاحياء.

«حارة البلد»، على مسرح «بيت الكرمة» الموسم القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عن مسرح «بيت [illegible] برنامج الموسم القادم ١٩٩٠/١٩٩١ [illegible] «الحسارة» وهي من نصص من [illegible] ماضيه، وقصصا اخرى كانت نشرت في [illegible] [illegible]

والمسرحية كما ورد في برنامج المسرح [illegible] يقدمها الممثلون الثلاثة في حارة عتيقة [illegible] الماضي والحاضر.

ويذكر ان بين المسرحيات العشر اربع مسرحيات [illegible] [illegible]

أعلام الفكر العربي

بقلم: سعيد جودة السحار — بريشة: جمال قطب

عبد الرحمن الرافعي (١٨٨٩ - ١٩٦٦)

● أشهر المؤرخين المصريين، أطلق عليه «جبرتي العصر الحديث». ولد بحي الدرب الاحمر - قسم الخليفة - في نفس السنة التي ولد فيها طه حسين، والعقاد، والمازني. ابوه الشيخ عبد اللطيف الرافعي من علماء الأزهر.

تلقى عبد الرحمن تعليمه الابتدائي ثم الثانوي في مدارس الزقازيق، وفي سنة ١٩٠٤ نال شهادة البكالوريا فالتحق بمدرسة الحقوق ليدرس القانون. وفي اثناء دراسته تشرب مبادىء الزعيمين مصطفى كامل ومحمد فريد. فلما تخرج سنة ١٩٠٨ قابل الزعيم مصطفى كامل، وعمل معه محررا في جريدة «اللواء» لسان حال الحزب الوطني.

وفي سنة ١٩١٠ اشتغل بالمحاماة، وفي سنة ١٩١٢ صدر اول كتاب له بعنوان «حقوق الشعب».

وفي سنة ١٩٣٩ انتخب عضوا بمجلس الشيوخ، وظل عضوا فيه حتى سنة ١٩١٥. وفي اثناء ذلك صدر كتاب له عنوانه «الزعيم الثائر احمد عرابي» صادرته الحكومة.

وعُين وزيرا للتموين سنة ١٩٤٨ ، وانتخب نقيبا للمحامين سنة ١٩٥٤ ، ومنحته قيادة ثورة يوليو جائزة الدولة التقديرية في الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية سنة ١٩٦١ ، وعُين عضوا بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية سنة ١٩٦٥. وقد رشحته لجنة التاريخ والاثار بالمجلس نفسه لنيل جائزة نوبل للسلام.

ومن مؤلفاته: «ثورة ١٩١٩»، «تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم في مصر»، «عصر محمد علي»، «عصر اسماعيل»، «مصر والسودان في اوائل عهد الاحتلال»، «مصطفى كامل»، «محمد فريد»، «في اعقاب الثورة»، «مقدمات ثورة ٢٣ يوليو»، «شعراء الوطنية» و «اربعة عشر عاما في البرلمان».

مرضى الكلى وحقوقهم

● زودتنا «جمعية الجليل لمرضى الكلى» بأول ثمرة عمل لها وهي «ترجمة وشرح حقوق مريض الكلى وكيفية الحصول عليها من المؤسسات المختلفة في البلاد».

ومن بين الحقوق التي تعطى لمريض الكلى اعفاؤه من دفع ضريبة الدخل، واسترجاع المبالغ التي دفعها، واعفاؤه من دفع رسوم الترخيص السنوي لسيارته الخصوصية. ومن رسوم نقل ملكية سيارة، وتخفيض في رسوم تركيب هاتف واستعماله، على ان يقدم الاوراق الثبوتية التي تشهد بالمرض. وتبلغ نسبة التخفيض على تركيب الهاتف ٥٠٪ ، وتحتسب له (٦٠) مكالمة مجانية كل شهر.

وحسب قانون التأمين الوطني فان كل مريض كلى يعالج بالدياليزا او من تم علاجه عن طريق زراعة كلى وتم تحديد امكانية العمل لديه بـ ٥٠٪ على الاقل، من حقه تقديم طلب الى التأمين الوطني لتقاضي مخصصات اعاقة، ولتغيير مهنته، وذلك عن طريق ما تنظمه مؤسسة التأمين الوطني من دورات خاصة.

ان مريض الكلى الذي يتعالج بالدياليزا - وهو عضو صندوق المرضى العام - ويستعمل سيارة اجرة للسفر الى المستشفى يحق له تقاضي ٥٠٪ من مصاريف السفر.

اما مريض الكلى الذي يتعالج بالدياليزا، ويريد ان يسافر الى خارج البلاد في رحلة او لهدف ما، فيستطيع ان يحصل من صندوق المرضى على مساهمة في مصروفات العلاج بالدياليزا في البلاد التي سيسافر اليها.

هذا وتقوم الجمعية بتقديم المنح للمرضى المحتاجين، بمبالغ مختلفة، وحسب توصية العامل الاجتماعي في وحدة الدياليزا التي يعالج فيها المريض، الى جانب تقديم خدمات اخرى متنوعة.

سرقة نسائية من نوع جديد

● سانتياغو - «و.ص.ف» - علم من مصدر في الشرطة يوم الاثنين الماضي ان ست نساء هاجمن بالسلاح صيدلية في سانتياغو لسرقة موانع للحمل وواقيات.

ودخلت النساء الى الصيدلية الواقعة في حي شرقي العاصمة، وما لبثت احداهن ان شهرت مسدسا وصرخت العبارة التقليدية «انها عملية سلب».

لكن عمال الصيدلية دهشوا حين ادركوا ان العصابة النسائية غير مهتمة بالصندوق او بالادوية بل طلبت تسليمها موانع الحمل والواقيات الموجودة. ووضعت النساء غنيمتهن في حقائب ثم لذن بالفرار.

اجمل التهاني القلبية

الى العزيزين د. ابراهيم وزوجته عصمت ابداح بالمولود البكر «ميلاد». الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه. يحيى ونرجس وجمال شريف - كراديبه



● الخميس ٩٠/٥/١٠ ●

- ١٨,٢٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨,٣٢ - «مجلة الفن»
- ١٩,٠٠ - برنامج «لقاء»
- ١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠,٠٢ - البرنامج الرياضي الاسبوعي
- ٢٠,٣٠ - برنامج التعارف الترفيهي «هذا ما يوجد» تقديم «دودو طوباز»
- ٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١,٤٠ - المسلسل الامريكي الدرامي «مكان آخر»
- ٢٢,٣٠ - «ايفان الرهيب - محاكمة دميانيوك» فيلم وثائقي
- ٢٣,٢٥ - البرنامج المحلي «شاشة شخصية»
- ٢٤,٠٠ - نشرة الاخبار الليلية
- ٠٠,١٥ - حلقة من مسلسل الرعب الانجليزي بعنوان «قتل في الزقاق الخلفي»
- ٠١,٠٥ - نهاية الارسال

غمزات!

- كثير الكلام كثير النسيان
- لا تحزن على الاحلام التي تحطمت.
- من لا يعجبه القتال يهرب من المعركة.
- يقف الشجاع خلف ما يؤمن به.
- يجب أن لا تصطدم حقوق الانسان بحقوق انسان آخر.
- اذا اضطررت على المجازفة فاختصرها قدر الامكان.
- الشاعر الذي يتوقف عن تجديد منابع الهامه يفشل.
- دع الابتسامة البليدة للاحمق الغاضب.
- يضحك افضل من يضحك اولا واخيرا.

موقف!

● قال الكاتب الكبير جورجي امادو في رائعته «غابرييلا - قرنفل وقرفة»: اسوأ ما في الدنيا رجل لا يحسن التصرف.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الهندي:
قالت المصفاة: يلك ثقب يا ابرة!

مع المشاهير!

● حلت، في السنة الماضية، الذكرى ١٤٠ لميلاد الشاعر الالماني الكبير يوهان غوته (١٧٤٩ - ١٨٣٢).

واستغل «اتحاد معارضي التدخين القسري» في مدينة فرانكفورت، التي ولد فيها الشاعر، هذه المناسبة ليصعد من حربه المستمرة ضد التدخين عامة، وضد التدخين السلبي خاصة، اي اضطرار الفرد على استنشاق دخان سجائر غيره.

وشن «الاتحاد» حملة اعلانية لاعلام الجمهور بموقف غوته المعارض للتدخين. واقتبس العديد من الاراء التي كان الشاعر قد دونها، حول هذا الموضوع، في يومياته ومقالاته ومراسلاته. ووزعها في كل المدينة على شكل منشورات.

وتؤكد الاقتباسات على عداء الشاعر الشديد للتدخين. فهو يقول: «التدخين يسبب الغباء ويحول دون صفاء التفكير، كما يحول دون كتابة الشعر.. ومن يجرؤ على دخول غرفة مدخن بدون ان يصاب بشعور من الحصار؟!»

غرام وغرامة!

● الانكليزي جون هيمنغز، من لندن، مغرم بجمع بيض الطيور. وتفاخر بأنه جمع (٢٢٩٠٢) بيضة. لكن غرامه هذا كلفه غاليا، اذ انه غُرِّم بدفع ما مجموعه (٢٥) الف جنيه استرليني، لأنه جمع العديد من بيض الطيور النادرة والمحمية.

قرعة!

● فاز المزارع الكندي غوردون توماس في سباق انتاج اكبر قرعة في العالم، وضربت قرعته رقما قياسيا جديدا وصل الى (٣٤٠) كيلوغراما.

نتائج طبيعية!

- من يسر تحت المطر بدون شمسية تبتل ملابسه.
- من يلمس الشمعة المشتعلة تلطعه.
- من لا يتناول طعامه يجع.
- من لا يستيقظ في الوقت يتأخر عن الرحلة.
- من يستيقظ باكرا ير شروق الشمس.
- من يزرع الشجر يسمع زقزقة العصافير.

● د. ادوار الياس ●

كلمات - متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٩٩) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

● اعداد: تمام محمود نعامنة - عرابة البطوف ●

افقي:

١ - ممثل فرنسي شهير - شرب
٢ - ممثلة مصرية - خاصتي
٣ - اثاث الجمل (معكوسة)
٤ - قطر عربي - من مؤلفات طه حسين (معكوسة)
٥ - عكس «حرام» - هو
٦ - اطوي - زعيم (معكوسة)
٧ - ممثل سوري كوميدي - نصف «بصون»
٨ - مؤذن الرسول - للنداء - صوت الجرس (معكوسة)
٩ - بشر - متشابهان
١٠ - من الانبياء - تفارق الحياة (معكوسة)
١١ - مطربة اردنية - يشاهد (مجزومة)
١٢ - زعيم عربي راحل (ناقص الحرف الاخير)

عمودي:

١ - اديب محلي - تفحص
٢ - مدينة مختلطة (غير معرفة) - حرف عطف - للتعريف - حرف مكرر
٣ - اسم استفهام - ضمير متصل - قاعدة (معكوسة) - حرف علة
٤ - اشتاق (معكوسة) - نصف اليوم (معرفة) - هين
٥ - صاحب احدى المهن - لون جميل - بيت الاسد (معكوسة)
٦ - إداة نصب (معكوسة) - قطر عربي
٧ - للنهي - حرف جر - علم مذكر
٨ - كلمة نفي باللهجة العامية السورية (معكوسة) - احد الوالدين - اسم موصول
٩ - ترمي - افتتاح (مبعثرة)
١٠ - حرف مكرر - اسم استفهام بالعامية
١١ - ناعم - جمهورية سوفييتية (معكوسة)
١٢ - من مؤلفات نجيب محفوظ

* * * حل لغز رقم (٢٩٨) * * *

افقي:

١ - ميخائيل
٢ - رومانيا
٣ - جم
٤ - جرح - ند - عرس
٥ - رد - ال
٦ - ليل علوي + أ
٧ - وريد
٨ - ولد ضعيف
٩ - .....
١٠ - علم - غادة

عمودي:

١ - جت - مع
٢ - جار - لوف
٣ - بري
٤ - مرج - ضليعة
٥ - يومن - ضد + أ
٦ - لم - درع - دبغ
٧ - أ أ - دل
٨ - انيس - واو
٩ - ي ي - رأي
١٠ - عيد العمال



● عرض لمناسبة احتفالات الاول من ايار في قرية اذنا «الخليل» (٩٠/٥/٥)
(صورة خاصة «بالاتحاد» - القدس تصوير - منصور)

صدام حسين: الذي يتصور ان العراق سوف يتراجع يعيش في وهم كبير

■ الوكالة الدولية للطاقة الذرية تؤكد عدم وجود اية مخالفة في المحطات النووية العراقية ■

● بغداد - «و.ص.ف» - اكد الرئيس العراقي، صدام حسين، يوم الثلاثاء، ان بلاده نجحت في تصنيع «مشعات» مطابقة لتلك التي صودرت في ٢٩ آذار الماضي في بريطانيا.

وفي كلمة بثها التلفزيون العراقي على الهواء قال الرئيس العراقي «ان رجال التصنيع العسكري تمكنوا بعد خمسة ايام فقط من مصادرة المشعات من تصنيع نموذج لها».

وعرض امام كاميرات التلفزيون نموذجين من المشعات قائلا «هذا المشع الامريكي وهذا المشع العراقي. واذا اراد البريطانيون والامريكيون الحصول عليها فنحن مستعدون ان نحيلهم الى التفاوض من اجل هذا الغرض».

وفي كلمته، التي كان يلقيها في مؤتمر تأييد لبلاده جمع نحو الفين من ممثلي الاحزاب والنقابات والروابط في العديد من الدول العربية، اكد صدام حسين ان «العراق سيواصل تطوير برنامجه العلمي والتقني».

وفي ما يتعلق بـ «الحملة التي يشنها الغرب» على العراق المتهم بالاتجار بالاسلحة اكد صدام حسين ان «المنازلة مع الاعداء ليست بسيطة وستكون قاسية وطويلة. ان الذي يتصور ان العراق سوف يتراجع هو في وهم كبير». ورفض «الدعوات التي تقول بضرورة تهدئة الامور» بدون ان يوضح الجهات التي وجهت الى العراق دعوات من هذا النوع. وقال «نعم اننا مع ان تهدأ الامور ولكن من غير ان نتنازل عن حقوقنا في فلسطين. وكيف يمكن ان نهدىء الامور من غير ان نقلل الدعم لشعب الانتفاضة الباسلة ومن غير ان نتراجع عن برامجنا ومن غير ان نتخلى عن السيادة والتقدم العلمي والتقني».

واكد في الختام ان الامور لن تهدأ «قبل ان نستلم حقوق الشعب الفلسطيني واضحة كاملة غير منقوصة».

من جهة اخرى اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية (مقرها في فيينا) ان عملية كشف روتينية اجراها خبيران من الوكالة في المحطات النووية العراقية اظهرت عدم وجود اية مخالفة في هذه المحطات.

واوضح المصدر ذاته انه يتم احترام جميع القوانين التي تفرضها الوكالة في اطار معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية. وجرت عملية الكشف بين السابع والثاني عشر من نيسان الماضي.

● اخبار من دولة فلسطين ●

حكم بالسجن الفعلي على نقابي مقدسي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في اللد، امس، على النقابي المقدسي انور عمران النابلسي بالسجن لمدة (١٥) شهرا منها (٩) اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة «امنية».

وقد ترافع عنه المحاميان ابراهيم ابو عطا وبهيج التميمي.

اضرام النار في متجر مواطن في دير البلح

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استنكر الاهالي في دير البلح عملية اضرام النار في متجر المواطن الشاب محمود الكرد في وسط المدينة والكائن بالقرب من مقر الحكم العسكري في المدينة.

وكان الكرد اعتقل في اوقات سابقة عامي ٨٥ و١٩٨٨.

قصة حقيقية عن انسانية شعب الانتفاضة

طفلان يهوديان ضلا طريقهما في القدس فوجدا مأوى لدى عائلة مواطن من الدهيشة

■ عائلة احد الطفلين في رسالة شكر الى مواطن الدهيشة: كلنا ثقة ان السلام آت بفضل شبان مثلك ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بلغنا من مكتب بيت لحم الصحفي ان السيد عيسى الجعفري (٢٥ عاما) من مخيم الدهيشة القريب من بيت لحم تسلم يوم الاحد الماضي رسالة خطية من عائلة الطفلين الاسرائيليين اللذين ضلا طريقهما وآواهما وقدم لهما الطعام والماء والدفء داخل المخيم، واتصل مع عائلتيهما اللتين حضر افرادها وتسلموهما.

وجاء في الرسالة:

«حضرة ابن عمي المحترم،

يودي ان اشكركم باسم عائلتي على العمل الاصيل الذي قمتم به. بتاريخ ٩٠/٥/٥ سافر ابني ارئيل وصديقه هرئيل بباص رقم ٢١ بالخطأ ووصلا الى المحطة النهائية للباص في تل بيوت (تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن مخيم الدهيشة) وواصلا طريقهما. وبعد ان مشيا لمدة اربع ساعات وصلا الى مخيم الدهيشة حوالي الساعة التاسعة والنصف مساء. وهناك لحسن حظهما التقيا مع شابين محترمين قدما لهما الاكل وسمحا لهما بالاتصال مع عائلتيهما وحافظا عليهما حتى جئنا لاخذهما. مع شباب مثلكم كلنا ثقة بان السلام آت لا محالة. نأمل ان تفرحكم الرسالة الحارة في هذه الايام العصيبة والقاسية، ومرة اخرى شكرا لكم وكل الاحترام.

التوقيع: داني وشوليت اور وجميع ابناء العائلة - القدس»

وكان عيسى الجعفري وابن عمه عدنان، قد رأيا طفلين يهوديين في حوالي العاشرة من عمرهما. وكان الطقس باردا واستقدمهما عيسى الى محطة الوقود التي يعمل فيها، وسمح لهما بالتحدث بالهاتف مع عائلتيهما، واحضر لهما طعاما واشعل لهما مدفأة الكاز.

يقول عيسى: تحادثت في الهاتف مع ام احد الطفلين بالعبرية بعد ان لم يستطع ابنها اخبارها بالعنوان الموجود فيه. كانت خائفة جدا، ورجتني ان لا امسهما بسوء. وخافت اكثر عندما علمت ان ابنها موجود في مخيم الدهيشة، حيث استدعت اشخاصا اخرين وطلبت مني رقم تلفوني، واتصلت ٤ - ٥ مرات بمعدل كل خمس دقائق مرة.

بالطبع، كنت قد هدأت من روع الطفلين، وعندما لمست انهما يشعران بالبرد، اشعلت لهما المدفأة. وذهبت الى منزلنا المجاور واحضرت لهما طعاما، وقد حضر والد احدهما دون ان يصطحب معه الجيش او الشرطة. ولكنه اتصل مع الشرطة واخبرها ان كل شيء على ما يرام، وشكرني وذهب.

ويضيف: لقد مرت فترة وجود الطفلين بصحبتي ثقيلة جدا، فخفت ان تأتي دورية الجيش التي لا تفارق مخيمنا وتكتشف وجودهما عندي فتتهمني اتهامات باطلة، خاصة وانني انتمي الى اسرة لها تاريخ، فهناك ستة من ابناء عائلتي استشهدوا على ايدي قوات الاحتلال، ومن بينهم ابن عمي علي الجعفري الذي استشهد في سجن نفحة الصحراوي عام ١٩٨٠، بعد الاضراب الطويل عن الطعام، وكان محكوما بالسجن المؤبد، ورفضت سلطات الاحتلال في حينه تسليمنا جثته ودفنوه في مكان لا نعرفه.

صحيفة «يديعوت أحرونوت» نشرت غداة ذلك اليوم (٥/٨) خبرا تحت عنوان «ولدان من القدس ضلا طريقهما ووجدا مخبأ في مخيم الدهيشة».

يقول الطفلان لمراسل الصحيفة: سرنا في الجبال وعندما رأينا اضواء محطة الوقود، اقتربنا وسمعنا صوتا باللغة العربية، ونزعنا القبعة عن رؤوسنا التي تدل على اننا يهود، وتضرعنا الى الرب، وقلنا لهم اننا ضللنا الطريق، لقد كانوا اناسا طيبين.

يقول مراسل الصحيفة روني شيكد: الرحلة الغريبة حدثت بعد سفر الطفلين خطأ في باص ٢١ وعندما وصلا الى المحطة النهائية في تل بيوت طلب منهما السائق وبقسوة أن ينزلا وسار الطفلان مسافة ١٠ كيلومترات ووصلا الى مخيم الدهيشة وكانا طيلة الوقت خائفين.

ويضيف المراسل: الوالد القلق داني اور اراد ان يبلغ الشرطة قبل رنين الهاتف وعلى الخط كان ارئيل. لقد قال لوالده انه لا يعرف اين هو موجود وحول السماعة للعربي الذي قال بان الطفلين موجودان في محطة للوقود في مخيم الدهيشة.

سافرت الى هناك كالمجنون لانني اعلم ما هو مخيم الدهيشة ووصلت الى المحطة ووجدتهما سالمين، لقد كان شيئا كالسحر ان تخرج بالولدين سالمين من الدهيشة.

قرض كويتي بقيمة ٣٠٠ مليون دولار للاتحاد السوفييتي

● موسكو - «و.ص.ف» - ستمنح الكويت الاتحاد السوفييتي قرضا لاجل متوسط بقيمة ٣٠٠ مليون دولار بناء على اتفاق ثنائي وقع، امس الاول (الاثنين)، في موسكو، حسب وكالة «تاس» الرسمية السوفييتية.

واضافت الوكالة ان رئيس المصرف السوفييتي للتجارة الخارجية (فنيشيكونومبنك)، يوري موسكوفسكي، ورئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية للاستثمارات الخارجية، عبد الله الفيتدي، وقعا الاتفاق. ولم تذكر الوكالة مدة تسديد القرض او فائدته.

وكانت سبعة مصارف كويتية اقرضت موسكو مبلغ ١٥٠ مليون دولار عام ١٩٨٧ يتم تسديده خلال ثمانية اعوام، حسب الوكالة نفسها.

اكتشاف مستوطنة اثرية للصيادين في مسقط يعود تاريخها الى الالف الرابعة ق.م

● نيقوسيا - «رويتر» - اعلن مدير دائرة الاثار العمانية الدكتور علي بن احمد الشنفري انه تم اكتشاف مستوطنة اثرية للصيادين يعود تاريخها الى الالف الرابعة قبل الميلاد.

وقالت وكالة الانباء العمانية انه تم العثور بالقرب من فندق «الخليج» في مسقط على مجموعة من حوالي مئة هيكل عظمي ومخلفات اثرية تشير الى ان الانسان في هذه المنطقة كان يمارس صيد الاسماك الى جانب القنص.

وتم، ايضا، العثور على بعض مخلفات للاصداف التي كانت تستعمل كنوع من القلائد للزينة اضافة الى بعض حبات اللؤلؤ.

ونسبت الوكالة الى الدكتور الشنفري قوله ان وزارة التراث القومي والثقافة تنوي عرض جميع هذه الاكتشافات عندما يتم انشاء متحف متكامل يسمح بذلك.

مع الاحداث

عمليات الاعدام لن تنقذ النظام الدكتاتوري الارهابي في السودان

□ قام النظام الدكتاتوري الرجعي الحاكم في السودان بزعامة الفريق عمر حسن البشير، في الاسبوع الماضي، بحملة تصفيات شملت اعدام ٢٥ عسكريا بارزا وصفتهم الطغمة العسكرية الحاكمة بانهم وقادة محاولة الانقلاب الفاشلة».

واصدرت القيادة العامة العسكرية السودانية امس الاول بيانا مذهلا في عنفه ومناقضته لروح المرحلة، اذ قالت ان من يطالبون باعادة الحياة الحزبية والبرلمانية يقصدون من وراء هذا المسعى.. تمزيق الوحدة الوطنية وتخريب السودان (!!).

وقد اصدر ١٥٠ مثقفا بارزا واستاذا جامعيا ووزيرا سابقا في مصر بيانا نددوا فيه بحملات الاعدام الجماعية ووصفوها بانها عمليات واغتيال». وجاء في البيان ان عمليات الاغتيال الجماعية والاعتقالات الواسعة تستهدف تصفية المعارضة السياسية.

بالاضافة لهذه الخطوات قام النظام بفصل الوف العسكريين ورجال الشرطة المشكوك في ولائهم للطغمة العسكرية.

ويذكر ان النظام بهذه الخطوات لا يكشف عن قوته بل عن ضعفه وعزلته. فقد اشتدت المعارضة السياسية العارمة في القوات المسلحة وفي الجهاز الحكومي، كما اشتد النضال النقابي والسياسي للعمال. وتشتد العمليات العسكرية في الجنوب ضد النظام وسياسته وممارساته.

ان السودان لم يشهد الا نادرا عمليات اعدام على خلفية سياسية، حتى في مراحل الحكم الرجعية. و«التقاليد» الدموية لنظام النميري لم تنقذه، ويقينا ان تقاليد القمع والقتل والتصفيات لن تنقذ نظام عمر حسن البشير.

بل ان هنالك مؤشرات تدل على النهوض العام في النضال الدمقراطي السوداني والنظام الحاكم يرد بعنف تعبيرا عن رعبه وجنونه ازاء الرفض الشعبي الشامل للنظام وممارساته.

هذا وقد دعا الحزب الشيوعي السوداني الى اوسع تحالف وطني دمقراطي لاسقاط السلطة العسكرية الدكتاتورية واعادة الحياة الحزبية والبرلمانية والدمقراطية الى البلاد، لوضع خطة للانقاذ الاجتماعي والاقتصادي العام للبلاد.

رفع اسعار المواد الغذائية في مصر

● تتمة من صفحة ١ ●

ونهائيا.

وطبقا لشروط - ابتزازت «صندوق النقد الدولي» فان حكومة مصر «توفر» ال ١،٤ مليار دولار التي كانت مخصصة لدعم المواد الغذائية والحيوية الاخرى.

وتأتي هذه الخطوة الاقتصادية - الاجتماعية الحادة (رفع الاسعار وبدء الغاء السوبسيديا) في وقت تصل فيه معدلات التضخم المالي الى حوالي ٣٠٪ سنويا وتزداد فيه البطالة بشكل هائل جدا.

كذلك خططت الحكومة، بالتشاور مع «صندوق النقد الدولي»، لاجبار البنوك على رفع الفوائد البنكية الى ٢٢٪. وهذا يؤدي، كما قال احد الصناعيين المصريين، الى صعوبة الاستلاف من البنوك وبالتالي الى وقف التنمية وقفا كاملا مما يعني المزيد من البطالة وانفجار الازمة.

وقال الرئيس مبارك، امس الاول، ان عدد سكان مصر يزيد بمليون انسان جديد كل ثمانية اشهر ومن غير الحكمة اقتصاديا استمرار تقديم السوبسيديا للحاجيات. وقال ان مصر تستورد سنويا ما قيمته (١٠) مليارات دولار بينما حجم عائدات البلاد من العملة الصعبة لا يصل الى اكثر من (٦) مليارات سنويا.

ازاء كل هذا يشتد الاستقطاب الطبقي الصارخ والبؤس الاجتماعي العنيف لدى قطاعات شعبية واسعة ومتزايدة باستمرار. ولذلك اعلنت حكومة مصر الاستنفار العام في قوات الامن عشية الاعلان عن رفع اسعار الحاجيات. وهنالك دلائل كثيرة سياسية واقتصادية واجتماعية تشير الى قرب انفجار الاعمال العنيفة بشكل واسع على خلفية الازمة الاقتصادية.

وقد تنبأ احد الباحثين المصريين هذا الاسبوع بان احداث ١٨ و ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٧ تبدو احداثا لطيفة جدا بالمقارنة مع الانفجار الاجتماعي القادم على مصر، اذا لم توضع خطة اقتصادية - اجتماعية - تنموية - غذائية شاملة لحل الازمة الراهنة وصياغة الاجوبة التخطيطية للمستقبل.

«المفدال» يقرر الانتظار حتى يوم الاحد

● تتمة من صفحة ١ ●

واكدت هذه الاوساط على ضرورة اشراك احزاب اليمين: «هتحياه» و «موليدت» و «تسومت» في حكومة «وحدة قومية» الامر الذي سيصعب عملية انضمام «العمل» الى حكومة كهذه!

● «المفدال» يقرر الانتظار حتى يوم الاحد ●

وكان مكتب «المفدال» السياسي اجتمع، امس الاربعاء، للبحث في تطور المساعي لاقامة حكومة «الوحدة القومية»، وقرر في ختام الاجتماع الانتظار حتى يوم الاحد القادم ومحاولة دفع الاقتراح خلال الايام القليلة القادمة. وفي الوقت نفسه دعت قيادة «المفدال» حزب «العمل» اعادة النظر في موقفه من الفكرة حتى بعد ان رفض «الليكود» مبدأ التوازن في القوى داخل حكومة «وحدة قومية» عتيدة. ونقل عن قادة في «المفدال» ان رفضا من «العمل» يعني الذهاب الى شمير والاعلان امامه ان «المفدال» يؤيد حكومة برئاسته!!

«الحمائم» يتجندون لاسقاط قرار

● تتمة من صفحة ١ ●

في هذه الحكومة، انقسم حزب العمل، امس الاربعاء بين مؤيد ومعارض لهذا القرار.

وقامت «الاتحاد» باستطلاع آراء بعض اعضاء الكنيست من حزب «العمل» على اثر اجتماع وفد المعراخ مع وفد المفدال لتقديم المسودة المذكورة.

● عيزر فايتسمان ●

لقد قلت دائما ان هذا الاسلوب خاطىء ويبعث على الاحتقار.

ولذلك فقد تركت اليوم (امس) جلسة وزراء المعراخ السابقين لان الامور وصلت عندي الى حد لا يطاق. انا شخصيا لا اعرف ما يخافه القادة في حزبي من الجلوس في المعارضة. الا انني اعلن الآن انني خارج هذه الحكومة اذا ما شكلت، لانني لن احقر نفسي اكثر من هذا. وانا اؤكد أن من سيكون داخل هذه الحكومة سيصيبه الاحباط. لقد مرت خمس سنوات ونصف السنة دون تحقيق اي هدف بخصوص موضوع السلام. وقيادة حزبي بقرارها هذا قامت بانقاذ الليكود من ورطته. بينما كان عليها ان تجلس في المعارضة لتؤكد الفوارق بين سياستها وسياسة الليكود.

● ميخا حريش، السكرتير العام لحزب العمل ●

مسودة الاقتراح تعبر عن اراء معظم الاعضاء، وعليه فهي تحتاج الى مصادقة مؤسسات الحزب. لسنا اليوم في وضع نحسد عليه، وانأمل ان ينتهي الامر بسلام. وكلمة سلام هنا هي مفتاح القضية فاذا كانت حكومة «الوحدة القومية» المستقبلية ستتبنى دفع عجلة السلام لا ارى اي مانع من الانضمام اليها. أما اذا كان موقفها الجمود فيجب ان تستنتج الامور قبل فوات الاوان.

● عوزي برعام ●

لقد آمنت وما زلت اؤمن ان حكومة «وحدة قومية» ستشل بصورة واضحة عملية السلام وتجمد اية امكانية للتوصل الى حل في هذه المنطقة. من جهتنا (الحمائم) سنقوم بتجنيد جاد لاسقاط اقتراح الانضمام لمثل هذه الحكومة. وسندعو الى التوجه للمعارضة حتى يعلم الجمهور انه لدينا ما نحارب من اجله. وبهذا فقط سنوقف التدهور في وضع الحزب.

● يوسي بيلين ●

لست ممن يدعون انه من اجل كبح جماح حكومة يمين متطرف يجب ان ننضم الى حكومة «وحدة قومية» للجم هذا التطرف. على حزب «العمل»، حسب رأيي، التوجه الى صفوف المعارضة وتكوين بديل جدي له القدرة على التأثير الصحيح من اجل دفع عملية السلام.

● يتسحاق نافون ●

اننا نطرح ما نطرحه اليوم من اجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط. الا انه علي التنويه ان امكانية اقامة حكومة «وحدة قومية» ما زالت ضئيلة، بسبب بعض الشروط التي قدمناها، وفي مقدمتها قضية التوازن في اتخاذ القرارات بين الحزبين.

من جهتي فانني اعتبر ان على حزب العمل اليوم منع تشكيل حكومة يمينية متطرفة بكل الوسائل.

اضراب شامل في دولة فلسطين المحتلة

● تتمة من صفحة ١ ●

(وليد طومار مثلا اللذي تطالبه دوائر الضريبة بدفع مبلغ ١٦ الف شيكل) الا ان هنالك اسبابا اخرى لعملية الفرض هذه وتتعلق اساسا في الصلحة العشائرية والوطنية التي وضعت لمساتها قبل النهائية يوم امس الاول في القرية والتي كان يفترض ان تنجز يوم امس (الاربعاء) بعد حدوث بعض الخلافات في القرية حسبما يعتقد بعض الاهالي.

● فشل محاولة اختطاف طفل ●

وتصدى اهالي ونسوة قرية بني نعيم (الخليل)، الليلة قبل الماضية، لركاب باص يقل مستوطنين ودورية عسكرية ترافقه بعد ان حاول المستوطنون اختطاف الطفل بهاء محمد ابراهيم الحاج (٤ سنوات) في اعقاب تعرض الباص والدورية للرشق بالحجارة حيث ترجل المستوطنون وحاولوا اختطاف الطفل فيما جرت مصادمات بين الاهالي من جهة والمستوطنين والجنود من جهة ثانية. لكن الجنود اخذوا في النهاية في تفريق المستوطنين والاهالي باستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع ثم اخذوا، بعد ذلك، بملاحقة الشبان. ولم يبلغ عن وقوع اصابات جدية او اعتقالات.

هذا ووقعت مصادمات في العديد من احياء الخليل ومنطقتها وبخاصة في الظاهرية وكذلك في مناطق نابلس بيت لحم وطولكرم ورام الله وجنين وغيرها فيما داهم جنود الاحتلال عددا من القرى لازالة المظاهر الوطنية فيها مثل قرية بتير/بيت لحم.

على صعيد اخر فقد قذف مستوطن حجرا باتجاه سيارة المواطن علي محمد علي نصار (٢٩ عاما) من بلدة يطا في اثناء مروره في منطقة الذروة في حلحول. وقالت مصادر البلدة ان صاحب السيارة اصيب بجروح في وجهه جراء تناثر الزجاج الامامي للسيارة. وقد نقل احد شهود العيان المواطن الى المستشفى (عالية) في الخليل لتلقي العلاج فيما لفت الانتباه وجود سيارة عسكرية خلف سيارة المستوطنين التي قذف احد ركابها الحجر.

● غرامات وضرائب ●

ولفت الانتباه ايضا ان قوات الاحتلال احتجزت بطاقة هوية والد الطفل محمود حسن قراقع (٨ سنوات) من مخيم العزة في بيت لحم وفرضت عليه دفع مبلغ (٢٠٠٠) شيكل مقابل استرداد بطاقته وذلك بعد امساك الجنود للطفل وهو يحمل علم دولته الفلسطيني.

اما في بيت حانون/ شمال قطاع غزة فقد فرضت دوائر الضريبة على العامل احمد حسن العفيفي (٣٨ عاما) دفع مبلغ (١٢) الف شيكل وصادرت سيارته. وباعت دوائر الضريبة سيارة المواطن محمود عبد الرحمن الشنباري (٤٠ عاما) ويعمل حدادا باعتها بمزاد بمبلغ ستة الاف شيكل وطالبته بدفع مبلغ اخر «متبقي عليه» وقدره (١٢) الف شيكل اخرى.

● مداهمة مسجدين ●

وفي ليل الاثنين/الثلاثاء الاخير داهم جنود الاحتلال مسجدي «الصفاء» و«الكبير» في مخيم البريج وصادرت من الاول ملابس موحدة (كتلك التي يستخدمها شبان الانتفاضة) كما صادرت من المسجد «الكبير» ملصقات موقعة باسم حركة «حماس».

● مطالبة! ●

واستدعى حاكم عسكري رفح صباح امس عددا من وجهاء وشخصيات ومخاتير المنطقة وطالبهم بالعمل على «تهدئة الوضع» بعد وصف رفح «ومخيمها» بانها من بين اكثر مناطق القطاع عنفا واحداثا. ورد المدعوون على ذلك برفع نظام حظر التجول وعدم فرضه نهائيا على رفح وابعاد الجنود من المناطق المثيرة للحساسية وبخاصة المدارس والمساجد وكذلك فقد طالبوا بالافراج عن المعتقلين فيما رد الحاكم بانه سوف «يدرس» هذه المطالب حسبما قالت مصادر من الحاضرين.

● ضحايا ●

وكان من بين ضحايا بني سهيلة، واصيبوا كلهم بالرصاص في اطرافهم السفلى، كل من حسن محمود القهوجي (١٤ عاما) وسليمان ابو لبدة (٢٨ عاما) وايمن ابو نصيرة (٢٠ عاما) وايمن عاصي (١٦ عاما) وامجد الرقب (١٢ عاما).

وكان من بين الذين اصيبوا في مخيم البريج سليم سعيد (١٨ عاما - عيار معدني في الرأس) وزهدي حمدان (٣٠ عاما - عيار معدني في الظهر).

اما في القدس فقد اشتكت والدة الفتى صلاح الدين داود ابو فرحة (١٥ عاما) الى مراسلنا من قيام قوات الاحتلال باعتقال ابنها بعد ان اجبروه على وضع البسة موحدة واقنعة (اكتشفتها هذه القوات في صندوق معدني تابع لشركة الكهرباء في حارة السعدية في البلدة القديمة) داخل كيس واقتادوه معهم الى مركز القشلة واوقفوه (٤٨) ساعة. واضافت والدته ان شهود عيان ابلغوها ان هذه القوات اعتدت على ابنها بالضرب في اثناء اقتياده للاعتقال وللأم نفسها ابن اخر رهن الاعتقال ويدعى ناصر الدين.

● قطاع غزة ●

هذا، وشهد قطاع غزة المحتل، امس مساء، اشتباكات ومواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال التي استدعت التعزيزات وهاجمت مخيمات خانيونس والمغازي والبريج والنصيرات وقرية بني سهيلة وحي الصبرة في غزة.

واسفرت المواجهات عن اصابة اكثر من (٢٣) شخصا بالعيارات النارية والمعدنية. ومن المصابين، نضال محمود قفة (١٨ عاما) من «المغازي» وحالته خطرة ومحمد السعافين (٢٢ عاما) من «البريج» واكرم ابو عكر (١١ عاما) من مخيم خانيونس.

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

نتقدم باسم اعضاء ونشطاء لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في اسرائيل، بأحر التهاني الى عضو اللجنة، الاخ رفيق حاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة والى زملائه نواب رئيس البلدية واعضائها واهالي الطيبة اجمعين بمناسبة الاعلان الرسمي عن الطيبة مدينة.

نتمنى ان يترجم هذا الاعلان الى لغة الفعل فينعكس على المدينة بمشاريع التطوير والعمران خصوصا في المجال التعليمي. كما نتمنى ان تحظى بقية قرانا العربية الكبيرة على حقها في التحول الى مدن.

مع خالص الامنيات بالتقدم
د. محمد حبيب الله - رئيس اللجنة

■ تعازينا الحارة ■

■ الى عموم آل تيتي في البعنة وخارجها بوفاة فقيدهم الغالي الحاج «خالد حسين تيتي».

■ والى حنا نعيم ايوب وعموم آل ايوب في البعنة وخارجها بوفاة فقيدتهم «نوال ايوب».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - البعنة

تهانينا الحارة

الى الصديق محمد يحيى بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة من جامعة موسكو ورجوعه الى ارض الوطن الف مبروك.

د. عصام ونائلة زين الدين

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

في استجوابين الى وزيري الداخلية والزراعة

النائبان طوبي ومحاميد يحتجان على هدم البيت في ام الفحم وعلى عدم دعم الفروع الزراعية العربية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجوب النائب توفيق طوبي، يوم الثلاثاء، وزير الداخلية حول هدم بيت في حي عين جرار في مدينة ام الفحم قبل اسبوعين بحجة البناء غير المرخص. واوضح النائب طوبي انه يوجد في مدينة ام الفحم (٢٠٠٠) بيت من نوع البيت الذي هدم، واي هدم اضافي سيكون خرقا لوعود السلطات بعدم المس بهذه البيوت.

وعليه سأل النائب طوبي الوزير: لماذا هدم البيت المذكور وهل توجد بيوت اخرى معرضة للهدم؟ وازاء الحرق الذي قد ينتج عن هذا الهدم لوعود رئيس الوزراء السابق شمعون بيرس، هل يوافق الوزير على العمل لمنع تكرار هذه الحوادث؟

من جهة اخرى استجوب النائب هاشم محاميد وزير الزراعة حول عدم دعم الفروع الزراعية المدعومة العربية كما يجري في الوسط اليهودي مثل زراعة البطاطا والجزر وغيرها.

وسأل النائب محاميد الوزير: هل يعلم الوزير عن الموضوع المذكور اعلاه؟ وحسب اي معايير يمول هذا الدعم؟

بدءا من اليوم (الخميس)

١٦٩ الف طالب ثانوي يتقدمون لامتحانات البجروت

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يبدأ، اعتبارا من اليوم (الخميس)، موسم امتحانات البجروت في مدارس البلاد الثانوية، على ان ينتهي في الثاني عشر من شهر تموز القادم، وفق ما هو مقرر.

هذا وعلم ان ثلاث دوريات تفتيشية تابعة لوزارة المعارف والثقافة ستقوم بالتنقل بين مدارس البلاد في زيارات فجائية لمراقبة سير عملية الامتحانات والحفاظ على نزاهتها، سيما وانه تم في السنة الفائتة ضبط نحو ١٢٠٠ طالب متلبسين بالنقل عن زملائهم، فيما ضبط المراقبون في السنة التي سبقتها حوالي ٣٠٠٠ طالب متورطين بالتهمة ذاتها!

وبغية الحد من آفة الغش المنتشرة في اوساط الطلاب، قامت وزارة المعارف والثقافة عشية اجراء الامتحانات بدعوة لفيف من مدراء المدارس الثانوية للتشاور معهم حول انجع السبل التي من شأنها ان تسهم في محاربة هذه الظاهرة.

اخيرا، وحسب معطيات وزارة المعارف والثقافة، سيتقدم هذه السنة لامتحانات البجروت زهاء (١٦٩) الف طالب سيتم امتحانهم في نحو ٨٠ موضوعا.

تحقيق بوليسي مع شاب من شفاعمرو حول نشاطه في الشبيبة الشيوعية!

● عبلين ـ مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ استدعت الشرطة في شفاعمرو، يوم الثلاثاء، الشاب حامد خليفة (١٩ عاما) وحققت معه حول نشاطه وعضويته في الشبيبة الشيوعية. وحاول افرادها ابتزازه لاخذ معلومات واسماء اعضاء في الشبيبة واللجنة المحلية كما سألوه عن الاجتماعات والنشاطات التي تقوم وتشارك فيها الشبيبة الشيوعية.

هذا وتبين من سير التحقيق ان الشرطة تسعى لجمع المعلومات عن الشبيبة الشيوعية.

وقد رفض الشاب خليفة الادلاء بأية معلومات واعطاء الاسماء. وعندما شعر المحقق بانه غير قادر على انتزاع معلومات منه هدده بملاحقته ومضايقته حتى في مكان عمله وبدعوته الى التحقيق مرات كثيرة.

بالتهمة الجاهزة: «كتابة شعارات»:

تمديد اعتقال مواطن من جديدة واعتقال آخرين

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، فترة اعتقال الشاب محمود يونس، من قرية جديدة لمدة خمسة ايام، بحجة استكمال التحقيق. ووجهت له تهمة «رفع العلم الفلسطيني وكتابة شعارات».

وحوكم محمود دون حضور محام. وبعد المحكمة وكل ذووه المحامي عماد خالد ليرافع عنه، فقام خالد على الفور بتقديم طلب للمحكمة لاعادة النظر في قرارها. ومن المتوقع ان تجري محاكمة ثانية صباح اليوم.

من جهة اخرى اعتقلت شرطة عكا، صباح امس، احد الفتيان من قرية جديدة، (الاسم محفوظ في ملف التحرير)، بتهمة: «كتابة شعارات ورفع العلم الفلسطيني»!.

كما اعتقلت الشاب محمد شعبان دون توجيه اية تهمة ضده حتى يوم امس!

(٢٠٠) الف اسرائيلي يتعاطون المخدرات، (٣٠) الفا منهم مدمنون!

● اسرائيل تحتل «مكانا مرموقا» في تعاطي المخدرات لكنها تتأخر عشرين سنة عن دول اوروبا في محاربة هذه الظاهرة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المدير العام لسلطة مكافحة المخدرات، بيني اراد، انه قرابة مئتي الف انسان يتعاطون المخدرات في اسرائيل وان ٣٠ الفا منهم مدمنون على تعاطيها.

وجاءت اقوال اراد هذه في افتتاح اللقاء الدولي لمكافحة المخدرات، يوم الاثنين، في تل ابيب.

وتحتل اسرائيل، من حيث مدى اتساع ظاهرة تعاطي المخدرات، «مكانا مرموقا» بالمقارنة مع دول اوروبا لكنها تتأخر بما يزيد عن عشرين سنة من حيث العمل على مكافحة هذه الظاهرة.

وقال اراد ان تعاطي المخدرات في البلاد يتضاعف بين سنة واخرى وان هناك عملية انتقال بارزة من تعاطي المخدرات الخفيفة الى تعاطي المخدرات الخطيرة.

واعلن اراد انه جرى بمبادرة سلطة مكافحة المخدرات، للمرة الاولى في اسرائيل، بحث قطري حول مدى اتساع تعاطي المخدرات في أوساط الشبيبة وان نتائجه ستنشر بعد بضعة اسابيع لكن من الواضح الآن ان المعطيات اكثر خطورة من التقديرات القائمة.

النائب محمد نفاع يقوم بزيارة تضامنية

اللقية تغلي غضبا على سياسة الترحيل والتشريد!

● اكتشاف اقتلاع (٥٠٠) شجرة زيتون اخرى وتدمير (٢٠) دونم ارض مزروعة بالبطيخ ● (١١) بيتا مهددا بالهدم في طرابين الصانع ●

● بئر السبع ـ لمراسلنا سالم مديغم ـ توجه النائب الجبهوي محمد نفاع، امس (الاربعاء)، الى بلدة اللقية للتضامن مع اهاليها الذين تعرضوا لعدوان «الدوريات الخضراء» والشرطة.

وكان في استقباله الشيخ فاعور الاسد والسادة احمد سالم الاسد ومحمد الاسد وطلال الاسد، الذين كانوا ضحية العدوان الاخير امس الاول.

وتحدث النائب نفاع مع عائلة الاسد مؤكدا لهم ان قضية اهالي اللقية هي قضية كل الجماهير العربية. فاليد التي تنفذ سياسة الهدم هنا هي نفسها التي تهدم في الجليل والمثلث. ودعا الاهالي الى الوحدة من اجل الدفاع عن حقهم في العيش على اراضيهم ووطنهم.

وتحدث ممثل الجبهة الدمقراطية في المجلس المحلي في رهط، حسين العبرة، فاكد على ضرورة مواصلة التصدي لسياسة الهدم والاقتلاع من الارض.

وبينما كان الاهالي يشرحون للنائب نفاع والوفد المرافق له تفاصيل العدوان الذي تعرضت له بلدتهم هجم احد افراد الشرطة المتواجد في المكان، ويدعى عوفر، على احد البيوت وانهال بالضرب على ربة البيت السيدة زكية اسماعيل الاسد مما ادى الى اصابتها بجراح في يدها.

وحصل النائب نفاع على تفاصيل هذا الاعتداء، وعلى تفاصيل الشرطي الذي نفذه لتقديم شكوى ضده.

وزار الوفد المتضامن الارض التي اقتلعت منها مئات اشجار الزيتون واطلع على اثار البيتين المهدومين. وخلال هذه الجولة جرى اكتشاف ان «الدوريات الخضراء» والشرطة اقتلعت خمسمئة شجرة زيتون اخرى عدا الاشجار التي كان نشر عن اقتلاعها. وكذلك جرى حرث ما يقارب العشرين دونم ارض مزروعة بالبطيخ.

وقامت الشرطة، خلال هذه الجولة، باستفزاز الوفد والاهالي الذين كانوا يرافقونه. وحاول ضابط مركز شرطة عراد، هرتسل لهاع، استفزاز حسين العبرة واتهامه بانه المحرض على حرق الاطارات.

فطلب منه النائب نفاع ترك المكان والكف عن الاستفزاز.

كما زار النائب محمد نفاع اهالي قرية طرابين الصانع، الذين يعيشون بالقرب من مستوطنة عومر شرقي بئر السبع والمهددين بهدم منازلهم بحجة البناء غير المرخص والبناء على ارض تابعة للمستوطنة المجاورة. ويبلغ عدد البيوت المهددة بالهدم (١١) بيتا وتعود الى السادة عطية الصانع وعيد علي الصانع واحمد محمود الصانع وعلي سليمان الصانع وموسى محمود الصانع وشمي الصانع وجمعة علي الصانع واحمد عيد الصانع وطلال سليمان الصانع.

ومن المقرر ان تجري محاكمة جميع هؤلاء في تاريخ ٩٠/٦/٢٧.

ووعد النائب نفاع بطرح هذه المشكلة امام الكنيست وارسال برقية احتجاج الى وزارتي الزراعة والاسكان وتوزيع مذكرة على جميع اعضاء الكنيست بهذا الشأن.

وكان في استقبال النائب نفاع في طرابين الصانع كل من السادة عطية الصانع وعيد الصانع ومحمد الصانع وصالح الصانع واحمد الصانع.

انتحار جندي في دورة للضباط!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط»، مساء امس، ان جنديا من وحدة قتالية ممتازة في سلاح المظليين شارك في دورة ضباط انتحر، صباح امس، في معسكره.

وهذا هو الجندي الثالث الذي ينتحر في الايام العشرة الاخيرة.

غلاء الدجاج المجمد بنسبة ٧،١٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن، امس الاول، عن غلاء اسعار الدجاج المجمد بنسبة ٧،١٪ وذلك ابتداء من ٦ ايار الجاري.

وجرى تبرير هذا الغلاء بانه ناجم عن زيادة كلفة الانتاج وزيادة رسوم الذبح.

ويصبح سعر كيلوغرام لحم الفراخ الصغيرة ٨،٩٥ شيكل وسعر كيلو غرام لحم الدجاج رقم ١ ـ ٨،٥٠ شيكل والدجاج رقم ٢ ـ ٨،١٠ شيكل ورقم ٣ ـ ٧،٨٠ شيكل.

خلال الاشهر الثلاثة الماضية

حيفا استوعبت ٦ آلاف مهاجر جديد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استوعبت حيفا، خلال الاشهر الثلاثة الماضية، ستة الاف مهاجر جديد معظمهم من الاكاديميين.

وقام اعضاء مجلس استيعاب الهجرة في المدينة بانفسهم بالتفتيش عن شقق خالية، ووجدوا قرابة (١٥٠٠) شقة الا ان معظمها شقق مهجورة وغير ملائمة للسكن.

ارتفاع العجز التجاري بنسبة ٣٠٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت معطيات دائرة الاحصاء المركزية، امس (الاربعاء)، ان العجز التجاري لاسرائيل ارتفع خلال الشهرين الماضيين بمعدل ٣٢ مليون دولار شهريا.

وجاءت هذه الزيادة في العجز جراء زيادة الاستيراد بنسبة ٦٪ وانخفاض التصدير بنسبة ٥٪.

وبلغ الارتفاع في العجز التجاري، خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي، بنسبة ٣٠٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وبلغ هذا العجز (٧٨٠) مليون دولار.

١٣٩ حالة افلاس وحل ١٣١ شركة خلال الثلث الاول من العام الجاري

● اغلاق مئات الحوانيت خلال الاسابيع الماضية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت معطيات داخلية لمكتب الحارس القضائي الرسمي في وزارة القضاء بانه جرى في المحاكم، خلال الاشهر الاربعة الماضية من العام الجاري، الاعلان عن ١٣٩ حالة افلاس في البلاد وعن حل ١٣١ شركة.

واشير الى ان هذه الارقام تزيد بنسبة ٥٠٪ عما كانت عليه في الاشهر الموازية من العام الماضي.

هذا وتبحث المحاكم الان مئات الطلبات من جانب دائنين لحل شركات واعلان حالات افلاس.

وخلال الاسابيع القليلة الماضية جرى اغلاق مئات الحوانيت والمتاجر في مختلف انحاء البلاد.

ويعتبر هذا دليلا اضافيا على تعمق الركود الاقتصادي في البلاد.

سابقة خطيرة جدا

«دائرة اراضي اسرائيل» تطالب باخلاء قبور آل رابي من مقبرتهم الخاصة في جلجولية تمهيدا لمصادرتها

● جلجولية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ في خطوة لم يسبق لها مثيل قامت «دائرة اراضي اسرائيل»، مؤخرا، بابلاغ آل رابي في قرية جلجولية بان عليهم ان يخلوا القبور الموجودة في المقبرة الخاصة بالعائلة وان يقتلعوا اشجار الزيتون التي زرعت فيها لانهم «يستعملونها بدون اذن خاص»!!

ومن الجدير ذكره ان هذه المقبرة معروفة في جلجولية بانها مقبرة آل رابي وانها تستعمل لهذا الغرض منذ مئات السنين ويقع فيها مقام ديني معروف باسم «مقام شمس الدين».وتقدر مساحتها بحوالي سبعة دونمات وتقع على الشارع الرئيسي. هذا وقام اصحاب المقبرة قبل اكثر من عشر سنوات بزراعة اشجار الزيتون فيها من اجل المحافظة عليها وعلى طبيعتها.

هذا واثار هذا الامر سخط واستنكار جميع اهالي جلجولية واعتبروه اعتداء فظا على المقدسات وانتهاكا صارخا لحرمة الموتى. في حين اعلن آل رابي انهم لن يتنازلوا عن هذه المقبرة التي ورثوها عن آبائهم واجدادهم منذ مئات السنين.

الكنيست تناقش قانونا يمنع حيازة رخصة سياقة لمن هم دون الـ ١٨ عاما!

● قانون آخر يعفي اصحاب البيوت المؤجرة من ضريبة الدخل ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني: ـ ناقشت الكنيست، امس الاول الثلاثاء، بالقراءة الاولى اقتراح تعديل قانون امر السير، الذي ينص على منع من لم يتجاوز سن الثامنة عشرة من حيازة رخصة سياقة. وجاء هذا التعديل اثر تزايد حوادث السير في الآونة الاخيرة، التي كان لابناء الشبيبة في مثل هذه السن دور كبير فيها.

وينص القانون، ايضا، على زيادة ما يسمى «رخصة جديدة» او «سائق جديد» من سنة الى سنتين، كرادع آخر لاي «مبتدىء» في سياقة السيارات.

وسيتم تجريب القانون لمدة سنة واحدة على الاقل ومن ثم يعاد النظر في جدواه.

واجلت الكنيست التصويت على الاقتراح الى جلسة اخرى.

● تعديل قانون البيوت المؤجرة! ●

من جهة اخرى صادقت الكنيست امس الاول الثلاثاء وبالقراءة الاولى على اقتراح تعديل قانون ضريبة الدخل (مؤقت) الحكومي، والذي ينص على اعفاء اصحاب البيوت الذين يؤجرون بيوتهم من دفع ضريبة الدخل التي فرضت عليهم حتى الان بنسبة ١٥٪ من مبلغ الايجار السنوي. وسيسري مفعول هذا القانون لمدة سنة وسبعة اشهر اي حتى تاريخ ٩١/١٢/٣١. وادعى وزير القضاء دان مريدور (ليكود)، المكلف من قبل رئيس الوزراء للاهتمام بشؤون وزارة المالية، بان هذا القانون جاء لتشجيع اصحاب البيوت ودفعهم الى تأجيرها للقادمين الجدد والمساعدة في حل مشكلة استيعابهم.

ويبلغ عدد الشقق الفارغة في البلاد حسب ما ادلى الوزير (٣٠) الف شقة. هذا وحول القانون الى لجنة المالية في الكنيست.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١٠/٥، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ١٩° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٨° ● القدس وضواحيها ـ ٢٠° ● السهل الداخلي ـ ٢٥° ● السهل الساحلي ـ ٢٢° ● النقب ـ ٢٦° ● البحر الميت ـ ٣٢° ● ايلات والعربة ـ ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٥/٩)

العملة	«متوسط»
● دولار امريكي*	٢،٠٠٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٣٦٩٧ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٢١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٦٢٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٢٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٤٠٣ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

اكثر من مصافحة عادية!



● النائبان، شمعون بيرس (العمل) الى اليمين ويغئال بيبي (مفدال) الى اليسار في ختام جولة المفاوضات بين ممثلي «المفدال» وطاقم «العمل» المفاوض حول اقتراح اقامة حكومة «وحدة قومية» طرحه ويدعو له «المفدال». ومن المعروف ان يغئال بيبي لم يخف موقفه الداعي والمؤيد لاقامة الحكومة برئاسة بيرس! وعليه، يبدو ان المصافحة بين الاثنين تنطوي على موقف غير طرح السلام!

● صورة من «و.ص.ف» ●

نتائج بحث جامعي جديد:

معظم التلاميذ اليهود يؤيدون طرد العرب وحرمانهم من ابسط الحقوق الدمقراطية!!

● الفلسطيني في نظرهم «مجرم وبدائي وقاتل»!! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت نتائج بحث علمي اعده البروفيسور دانييل برطل وماني كمينسكي من جامعة تل ابيب بان الاكثرية الساحقة من التلاميذ اليهود المتدينين وغير المتدينين تؤيد اتخاذ اجراءات عنصرية ضد المواطنين العرب في البلاد. ومن ضمن هذه الاجراءات الطرد من الوطن وحرمانهم من التصويت في انتخابات الكنيست ومنعهم من العمل في وظائف شعبية وحرمانهم من دخول الجامعات.

وتشير نتائج هذا البحث الى ان العداء العنصري للعرب يشتد بين التلاميذ اليهود وبشكل خاص المتدينين منهم عندما يجري التأكيد على انتماء المواطنين العرب للشعب الفلسطيني وتأييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويذكر ان معظم المشتركين في هذا البحث، وهم تلاميذ في الصفوف من التاسع وحتى الحادي عشر من مستوطنات الشمال، اعربوا عن رفضهم العيش المشترك مع العرب والتقارب اليهودي ـ العربي وان هذه الظاهرة هي شبه مطلقة بين التلاميذ اليهود المتدينين.

ويبدي التلاميذ اليهود مشاعر عدم الثقة والاشمئزاز والازدراء والكراهية والخشية تجاه المواطنين العرب الفلسطينيين.

وتشير نتائج البحث الى ان التلاميذ غير المتدينين، الذين يبدون تفهما ما لقضايا المواطنين العرب، غير قادرين على التحرر من شعور عدم الثقة وحتى انه تساورهم القناعة بان «العرب يريدون ابادة اليهود»!

ومن ضمن الاسئلة التي طرحت على المشتركين في البحث: «ماذا يتبادر الى ذهنك عندما تسمع كلمة فلسطيني». وقد اجاب ٤٥٪ من المشتركين باستخدام اقذر الكلمات مثل «مجرم وبدائي وقتلة». ووصلت نسبة التلاميذ المتدينين الذين اجابوا على هذا النحو الى ٦٠٪.

وقال البروفيسور برطل ان البحث يؤكد انه كلما اتسع الموقف السلبي من العرب تعمق الجهل بهذا الموضوع.

ضباط كبار في القيادة العامة للجيش:

حكومة يمين ضيقة هي «وصفة اكيدة» لاعلان الحرب!

● اجماع بين الضباط على ان حكومة يمينية ستزيد من خطر نشوب حرب جديدة في المستقبل القريب! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابدى ضباط اسرائيليون في القيادة العامة للجيش «تخوفهم» من تصعيد خطر نشوب حرب جديدة في المنطقة اذا ما قامت حكومة يمينية ضيقة في اسرائيل.

وافادت صحيفة «عل همشمار»، التي اوردت اقوال الضباط دون ان تكشف عن هويتهم، في عددها الصادر امس الاربعاء، ان هناك اجماعا بين الضباط المذكورين على ان «حكومة يمينية ضيقة في اسرائيل ستزيد من اخطار نشوب حرب جديدة في المستقبل القريب»!

وحسب الصحيفة فان احد ضباط الجيش قال ان: «اقامة حكومة يمينية ضيقة في اسرائيل هي وصفة اكيدة للحرب (!)». واضاف المصدر ذاته ان «حكومة كهذه ستكون حكومة الرفض التي تقول لا للامريكيين ولا للعرب ولا لمسيرة السلام». واشار الى «ضرورة رؤية التكاتف في العالم العربي نحو الوحدة والتضامن وكذلك الخطوات الحالية لاقامة جبهة شرقية حتى نفهم مدى اهمية اقامة حكومة في اسرائيل تعتمد توجها سلميا».

واعرب ضابط اخر عن «قلقه» من امكانيه اقامة حكومة يمين ضيقة في اسرائيل ومن «رد فعل العالم العربي والغربي» على ذلك. واضاف ان «العرب حساسون جدا لموضوع الهجرة من الاتحاد السوفييتي ويتخوفون من نية اسرائيل ضم «المناطق» (المناطق الفلسطينية المحتلة ـ المحرر) وطرد الفلسطينيين الى الاردن. وعلى هذا الاساس يتوحدون».

واكد الضباط انهم لا يعبرون، باقوالهم هذه، عن رؤية سياسية وانما يحاولون تقييم الاوضاع وفقا للواقع وحسب نظرتهم له.

هبرفيلد يتهم اصحاب العمل بعرقلة التوقيع على اتفاقية الاجور الجديدة

* غونين يطالب بشن معركة عمالية من اجل التوقيع على الاتفاقية *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتقد حاييم هبرفيلد، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، عدم توقيع اتفاقية اجور جديدة في القطاع العام على الرغم من انتهاء الاتفاقية السابقة في مطلع نيسان الماضي (٤/١). وحمل هبرفيلد اصحاب العمل مسؤولية المماطلة في هذا الامر قائلا انهم لا يريدون زيادة اغورة واحدة في معاشات العمال!

واضاف هبرفيلد ان هدف اصحاب العمل هو العمل على تآكل الاجور. وهدد باتخاذ خطوات كفاحية للضغط من اجل التوقيع على اتفاقية جديدة. وقال ان اصحاب العمل والحكومة يعتقدون بان الوضع الاقتصادي الراهن لا يسمح بخوض النضال من اجل هذا الهدف، خصوصا مع ازدياد البطالة والنقص في اماكن العمل.

وجاءت اقوال هبرفيلد هذه في جلسة لجنة التنسيق في قسم التنظيم المهني التابع للهستدروت، التي عقدت يوم الثلاثاء، وبحثت موضوع عدم التوقيع على اتفاقية اجور حتى الان. وشارك في الابحاث النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» في الهستدروت، الذي اكد على ضرورة خوض معركة عمالية من اجل التوقيع على الاتفاقية.

واكد غونين ان الحكومة تتحمل المسؤولية الاكبر في زيادة البطالة وتدهور الوضع الاقتصادي مؤكدا ان الحكومة هي التي ادت الى نشوء مثل هذا الوضع الصعب. وقال ان عدم النمو الاقتصادي سببه الانحياز الى العسكرة في الميزانيات حيث يتم تخصيص مبالغ كبيرة للاحتلال وعسكرة الاقتصاد دون تخصيص الحد الادنى من الميزانيات لانعاش الاقتصاد ودعم المصانع. واشار الى انه في الوضع الحالي من الصعب ايجاد اماكن عمل جديدة وكذلك المحافظة على اماكن العمل الموجودة. واوضح ان الحكومة معنية باستمرار هذا الوضع حتى لا يطالب العمال بحقوقهم العادلة والشرعية في زيادة اجورهم. واضاف: «ولذلك فان الكفاح من اجل النمو الاقتصادي وايجاد اماكن عمل ومن اجل التوقيع على اتفاقية اجور جديدة هو كفاح مشترك بين جميع العمال بمن فيهم العاطلون عن العمل».

ودعا غونين الى تجنيد العمال ومجالس العمال لخوض معركة شعبية من اجل اجبار اصحاب العمل والحكومة على توقيع الاتفاقية. واشار الى ضرورة تجنيد النقابات المهنية في الشركات الكبيرة والحيوية في اسرائيل، مثل عمال شركة الكهرباء، والموانىء والطيران (ال ـ عال) في هذه المعركة. ودعا الى تنفيذ الاضرابات الانذارية في هذه الشركات واذا لم يتم الاستجابة لمطالبنا بالتوقيع على اتفاقية اجور جديدة فيجب اعلان الاضراب في القطاع العام. وقال ان الهستدروت ستفقد ثقة العمال بها اذا لم تتخذ الاجراءات الكفاحية دفاعا عنهم.